

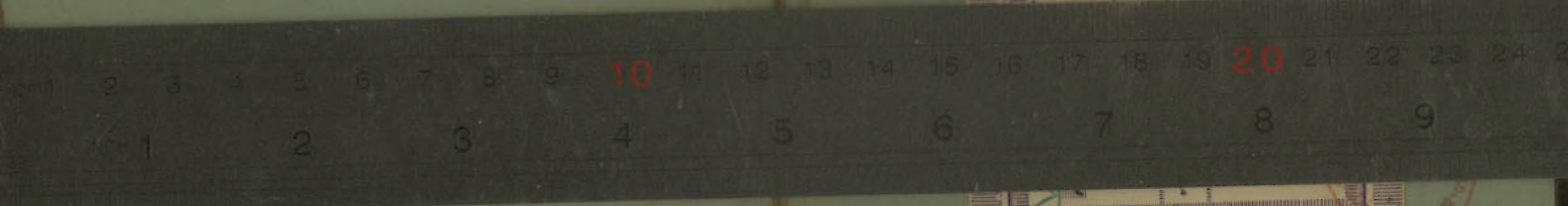
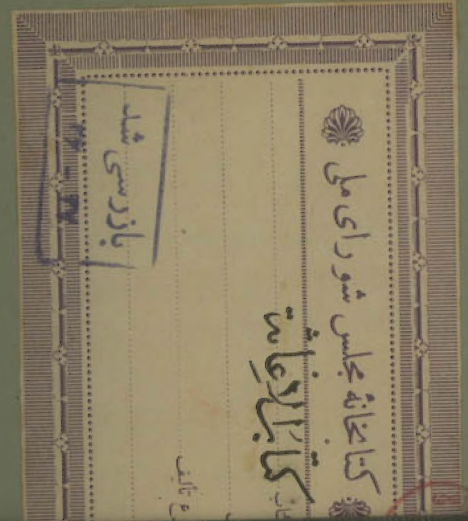
۷۴

کتابخانه  
جمهوری  
اسلامی

۹۷۲

بازدید شد  
۱۳۸۱

۹۷۳





۹۷۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتابخانه مجلس شورای ملی	
اسم کتاب	موضوع تألیف
مؤلف	مؤسسه دفتر
مؤسسه دفتر	مؤسسه دفتر



بازدید شد  
۱۳۸۱

۹۷۳

۹۷۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: کتابخانه	
موضوع: تاریخ	مؤلف:
موزه: ۱۳۰۲	شماره دفتر: ۱۴۴۴۳
بازرسی شد	

بازدید شد  
۱۳۸۱

۹۷۳



كتاب الاغانى  
مجلد ششم  
مؤلفه ۱۲۹۶

كتاب الاغانى

في دبع الثلاثه

ويقال له كتاب الاستغاثه وكتاب البيع المحذره

للسيد الايدى الامام الفاضل ابي القاسم

علي بن احمد بن موسى بن محمد بن نفسي

ابن علي بن موسى الرضا

صلى الله عليه وسلم

ع

المعد

كتاب التفسير في تفسير القرآن الكريم  
المؤلف: الشيخ محمد بن علي بن أحمد العلوي الكوفي رحمه الله عليه

الحمد لله رب العالمين حمده حمدا من علم ان ما به من نور  
مستداهما وصامته من صبر يسوعنا يتبر على نفسه واستعينه  
على حركات الارضمان ولوارب الاوان واستغفره من الذنوب  
واصله صلاح العيوب وارغب اليه في الصلاة على سيد المرسلين  
فقد رجع النبيين والدة الطيبين والطاهرين **وبعد** فاني لما  
تأملت ما عليه كرامة من اهرابها ونظرت في ثقت مذاهل  
واختلاف واما ولها وجدت منها الحج الغفر والعدن الكثير  
القلبة والسلطان والغفلة والنسيان قد اصابوا اعيان قطيل  
الاحكام في كتاب الله تعالى ودرس معلوم سنن رسول الله  
صلى الله عليه واله واصاعة حدود دين الله واباحة حرامه و  
حلاله فوجدت التمسك بذلك **ثم** على حقته منتقام يحوي  
وجل ولايته بين **مكون** له يد بهم متروكة ونقصه  
ينهم متوكة قلوبهم **ثم** يدعون انهم اهل الله واصفيا  
معانهم وصاير **ثم** اليه تحزوا واقترا وظلما واعدا  
راحت امة من دياره عليه واله الا القليل منها بعد  
هناك وتغير سبيل الله سالكة وتحقق قد مضى وق  
مة دينه مهاجرة واوليا الله ضيعت كالم صم لا

السبعون

يسعون ويهم لا يعقلون قد ضلهم البلاء وغلبت عليهم الأهواء  
وأهلكتهم وملكهم الضلالة والفن وعمدت بينهم الأحكام  
والنن واستولت بينهم الحيرة والظلم واستولت عليهم الجهالة  
والهم حتى ملئت الأرض جوراً وظلماً فهم في عمرة الجهل  
ثم في كل شك قد طاعت عن الله غفلتهم وفي مضاجعهم لم يتدبر  
وقد نهم وفي مسالك المصلين ضلالتهم فهم على الدنيا متك  
وعلى مكائدها ومفازها كالمأيلون ولها مضجعوها وجوارها  
طالبون قد استباحوا في ذلك الحيا ناعرضوا عن الشوقي  
أراهم مختلفين الأهواء وأصحت فيه معالم الحق خاملة وضائ  
مهدومة مجهولة وأثاره مطمونة مدرسة وسبل الضلالة  
بينهم معمورة مشهورة وأعلامه منصورة منشورة  
المومن بينهم عزياً منتضعا للصدقة والفاستق للدين معظا  
لفسقه الخنازير ونعارة سيرة ونهم أسوأ عميرة  
بأحكام الجبابرة وسيرة راسخة ركونا إلى الدنيا وظلماً  
للك الذي يفتن طرقوا للباطل طرقاً تلتكمي الم فرقاً  
يعمل القرون الماضية ومن أصحاب الخطأ يهدمون في  
في كل عام علماً ويمنون به ظلماً تخفيت مناهج الحق وهدمت  
طرق الصدق ووضعوا دون الكتاب العزيز آراء وأفكاراً  
شهرها بعد نبذ الكتاب الخطأ يتبع كل فرقة منهم أخبارها

بعضی ط



صولية الحق اذ بارها قد تدين وامن بينهم احكام القرآن و  
 جميع ما فيه الشفا والبرهان شاهون لاهون عن الودع  
 مستكره بان اهل البين و اصول المستضعفين بينهم  
 على الاول والظلم مستخرجة منهم بالفقر والغنى لا صانع  
 منهم يدفع ولا اذ ان يردع فانظر واخواني المؤمنين واهل  
 خالص الله العارفين من اثر الاموال المجموعة و ابن هي بعدي  
 موضوعه قد شيدت منها القصور وشرب منها الخمر و جئت  
 بها الجنود و جئت بها سواس الفروخ و اهل اللعب البزاة والفتور  
 و كل من شايهم على تقطيل الحدود يتكبر به الشاويشرون  
 الاما بالاموال الارامل واليتامى والمالكين فيا سبحان الله هل  
 هذا الا تعطل الدين واحكام الكتاب المبين والكذب يانهم  
 الدين يوم الكتاب فلا كتاب بينهم يتبع ولا سنة بينهم تتبع  
 فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افاك لا يتبع  
 ايات الله تلي عليه ثم يصير مستكبرا كان لم يسمعها فيشوه بعد  
 اليهم **ولما رايت** هذا الضلال منهم قد عم والفاد منهم قد  
 يشمل نظرت في ابتداء ذلك من تشعب والى من يينتج  
 المستولين على احكام الدين اذ كل هذا او شيعه لا يحوي الا من اهل  
 القلب والسلطان والسلطان والعتو والطغيان عند ذلك  
 ما خسترت وفكرت وتدبرت واعتبرت طالبا بذلك سبيل الهدى

لهاديا

تتم

هاربا من سبيل الضلالة لتتولي من حجة لا يتبع بحقيقة معرفته  
 ونقص من حجة البراه منة بنظرة في علمه اذ كان حق النظر  
 على كل ذي فهم لا يتولي الا معرفة ولا يرتض الا بصيرة فلما اعمت  
 الاستقصا بالنظر والاخبار والتقصص والاعتبار وجدت  
 ذلك كله يتبع ثلثة المستولين على احكام دين الله بعد وفاء  
 رسول الله صلى الله عليه واله يقو بذلك الخاص والعالم من  
 ثقله الآثار وحمله الاثقال ما نحن اذ روه في مواضعها  
 الى كل واحد منهم ما جري منه في ذلك على جهة اذ كان كل واحد  
 قد ابتدع في ايامه وعصره يدعا في شريعة الاسلام على قدر  
 عمره وتاخي ايامه وعلى قدر تمكنه في ايام سلطانه ما يوجب عليه  
 مستدعه الهلاك والدمار وسوء العاقبة واليواريذ الامة  
 على خطر ذلك من الله تعالى ورسوله في الدين على جميع المسلمين  
 الثلثة من كانت اجعه ادخله الضر والنقار على جميع من  
 دخل تحت احكام الشريعة من مسلم ومعاود ومنهم من كانت  
 بدعه داخلة على قوم دون قوم من الامة فاتبهم على ذلك  
 التواد الاعظم والجهور الاعم مع انوارهم خطره وايجاب  
 الكفر على من يقصد مثله يتعد من جميع العباد ثم مع ذلك  
 كله ينقلون عن الثلثة جميعه فلا يتبعهم ذلك من مواضع  
 ومولات مزاج اليهم ومعادات من يعادهم على من علم امن

الاختبار

منهم



بعضهم منكم الحق حبيلا منهم وذلك احسن الاحوال واظهرهم  
اما غيبية منهم لم يصح ان يعلم على معرفة منهم بغير  
والانما طه بباطله وذلك اثبت لكفرهم والحادهم وادعى  
الى كنف صلاحهم واعتبارهم ووجدت فرقة قد بانتم  
قليلة العدد كشدة منهم في كل بلد فامتنعت عن ذلك  
وزالت عن الرضى بانعالم فتنبه ذلك في طلب الحق عن  
واثارتهم عن كائنه وهم شيعة ال محمد صلى الله عليه  
فاستحلوا عند ذلك سفك دمايهم واباحت اموالهم  
محارمهم وصاروا بينهم مقهورين مستضعفين وجاهل  
خائنين وهم مع ذلك احوال متمكنون بدنيهم صابرين  
بعضهم جامدون لربهم منتظرون الفرج منه في عدمهم  
في غدوهم ورواحهم وكلما ايت منهم قد شمل والضلال  
قد حمل والعقله في افعالها لا ابل من المبتدعين قد عمت  
والشبهة منهم قد جرت وفصدت عند ذلك الى شرح  
ما يقتربه اولياؤه ويذعن لهم متبعهم اذا عرفوا من  
يدعهم في الدين مما قد ظهر به الفساد في المسلمين ليكون  
ذلك بصيرة للطالب دليلا للدواعي تجليا بذلك التوا  
من الله جل ذكره متقربا الى الله تعالى وكففت عن ذكرها  
لا يقر به اولياهم مما يريد بتقله في القوم لثقلون الحق على من

تولاهم

توالاتهم مع ذلك المبلغ والبصيرة لمن خالفهم انفع والمعرفة  
ببعضهم اجمع واقدم في ذلك كله وغيره والتوكل على الله جل  
والاستعانة بتوفيقه وهو ايت وهو حسبا والتمسك  
**قوله** ما ابتدعه الاول من الناس على الناس  
غير ان اباح الله له ذلك ولا رسوله وما البته جميع الامة  
بالبيعة له والانتقاد الى طاعته طوعا وكرها وكان ذلك  
اول ظلم ظهر في الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه واله  
اذا كان هو واباؤه جميعا مقرين بالرسول صلى الله عليه واله  
ذلك والواجب طاعته ولا يرضى بيعة فدخل الناس كلهم  
ببيعته على تلك منازل **الاول** راضية به وبفعله تابع  
لرأيه طوعا خلووا محله في الامم لقبولهم لأمره ورضاه بفعله  
طابعين غير مكلفين **الثانية** تجرت في جهلهم بفعله  
لا يدرون ذلك له ام لغيه فحلت محل المستضعفين المرجين  
لامر الله الى ان قنع الحق سامعهم وقطعت الحجة عذرهم  
**الثالثة** كانت مستعيرة بضلالة عارفة بظلمه راضية  
بفعله فقروا تحت الدخول في سلطانه فدخلوا كارهين  
غير طابعين ففعلوا محل المتقين الخائفين الكارهين  
بفعله فكل فعل فعلوه مما اتفق فيه على أنفسهم واموالهم  
من الافعال التي لم يأمروا الله بها ولا رسوله فلم يثابروا اذ

سنة



كانوا مكرهين عليه وعلى من استكرههم ونزله وعقابه  
فلما انتقاد الناس على هذه المنازل الثلاثة طوعا وكرها  
طالبهم بالخروج اليه مما كان ياخذهم رسول الله صلى الله عليه  
واله من الصدقات والاعماس وما تشاكلها ثم تخلف  
رسول الله صلى الله عليه واله ونفذت بذلك كتبه في الامصار  
من خليفة رسول الله صلى الله عليه واله فكانت هذه  
الحالة جامعة للظلم والمعصية والكذب على رسول الله  
صلى الله عليه واله وذلك انه لما طالبهم بالخروج اليه مما  
كان ياخذونه رسول الله صلى الله عليه واله من الصدقات  
وعمرها كان ذلك منه ظاهرا اذ كان يعلم ان الله ورسوله  
لم يجعل له ولا اليه شيئا منه ولم يجعل الله ولا رسوله ولا  
اليه شئ من ذلك كان ظاهرا في مطالبته لهم به وظهرت منه  
المعصية لله ولا رسوله اذا طالبهم اليه بحق ولما قال  
اني خليفة رسول الله صلى الله عليه واله ولم وقد علم  
وعلم في الخاص والعام ان الرسول لم يتخلفه كان كاذبا  
بذلك على رسول الله صلى الله عليه واله ولم يستعد بالكذب  
منه اذ كان لا يجوز في النظر والتمييز ان يدعى خلافة  
رسول الله صلى الله عليه واله الا لمن يتخلفه الرسول  
بعده ومن لم يتخلفه الرسول كان محالا ان يكون خليفة

ولو

ولو جاز ذلك لقابل من المسلمين على وجه من الوجوه  
التاويل لجاز هذا الكل مسلم وهذا لا يقولوه قد فهموا  
كان الكذب منه قد وقع بذلك الرسول وقد علموا  
غير عقلة ولا جهل به وجبت عليه حقيقة قول الرسول  
لقوله الخاص والعام لقوله عليه السلام من كذب علي متعمدا  
مقعد من النار وكان هو اول من اظهر الكذب على رسول  
بعد وفاته فان ادعى مدح ان ذلك كان منه في جميع ما  
وصفناه في احوال الصدقات وغيرها لان قولنا ما ملأنا  
نصوه لذلك قبل لم يقل مع الذين نصوه لذلك امر  
من الله تعالى ورسوله بنصب من شاؤوا وكيف شاؤوا  
جعلوا ذلك براهم فقد خضوا انفسهم وكفوا الناس من  
اذ كان ذلك غير جاز في الزيادة واحكام الحكم واحديها  
لا يملكه ولم يجعل الله ورسوله اليه ولاه شئ منه وقد  
شرحنا في هذا المعنى في كتابه وصايا ومما فيه كتابه  
ومقتنع ونهاية فلما انتقاد الناس فيما وصفناه طوعا  
وكرها امتنع عليه قبيلة من العرب في دفع الزكاة  
وقالوا ان الرسول لم يامرنا بدفع ذلك اليك ولا امر  
بسطا البتة فعلى ما نطالبتنا بما لم يامر الله به ولا رسوله  
فما هم اهل الرده وبعث فيهم خالد بن الوليد حتى حوشت



فقتل مقاتلتهم وسبأ ذريتهم واستباح اموالهم وجعل  
ذلك فينا قسمة بين المسلمين فقبلوا ذلك منه مستسلمين  
اذا نقر كرهوا ذلك عن عمر بن الخطاب فانه سهمه  
منه وكان عنده الى ان ملكه لا مرقم رده عليهم وكانت  
عولي بنت جعفر والدته محمد بن الحنفية منهم فبعث بها  
الى امير المؤمنين عليه السلام فزوجها امير المؤمنين عليه  
السلام واستحل الباقون فرج نسايبهم وقتل خالد بن  
رئيس القوم مالك بن نويرة واخذ امرأته فوطاة فامسكت  
ذلك من غير استئذان ولا وقعت عليها قسمة وانكر ذلك  
من فعله فقال لا يكره في امره واحتج بان قال لما خلد  
دخل من المسلمين قال ما اخطا ولم يظهر منه ذلك  
بعض من علم الا تكار عليه بما فعله مع ما رواه اهل  
الحديث جميعا يخلاف على القوم الذين كانوا مع خالد  
ايهم قالوا ان موذنا واذن موذنيهم وصلينا صلواتنا  
وشهدنا الشهادتين ونشهدوا قايده لهؤلاء هربنا  
مما روه جميعا ان عمر قال لا يكره لقتل قوم ما  
يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقد عفت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا مرقم رده عليهم  
حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذ قالوا

حفظوا

حفظوا امري وما هم واموالهم الا تحقها وحسانهم على الله  
فقال يا بكم لو منعوا لي عفا لا او قال عفا كما انما يرفعونه  
الى رسول الله صلى الله عليه واله لقاتلتهم او قال لجاهدوهم  
وكان هذا الفعل منه فعلا مطعيا وظلما عظيما وتعديا  
بينا من اين له ان يجاهد قوما منعوه ما كانوا يدفعونه  
رسول الله صلى الله عليه واله ابا من من الله ورسوله يعلم  
اقامة الدليل على صحة ذلك باية من كتاب الله او خبر عن  
رسول الله صلى الله عليه واله خاصة باسمه وتبعية  
على نقله وتاويله وانى لهم التناوض من مكان بعيد وان  
قالوا ان ذلك منه بريء واستعان قتلهم من اين بري  
ان يقتل المسلمين ويستبيح اموالهم ويجعلها فريسة هل هو  
عندكم ظلم ام محق فان قالوا انه محق **الجواب**  
مال المسلمين وسبي ذريتهم وانتهاج حربهم واستباح  
اموالهم وقابل هذا خاتع عن دين الله ودين محمد وعند  
وعند كل ذي فهم وان قالوا انه ظالم فكيف يدرك خبرا وكفرا  
وجحلا هذا مع ما روه جميعا ان عمر ما يزل عاتبا  
عليه وعلى خالد بن الوليد في ايام حياته في ذلك فلما حاكم  
عمر كان خالد يتجاسر وعمر عاتب عليه بسبب قتل خالد  
ابن الوليد بغيره لانه كان خليفة في الجاهلية وروي مشايخنا



غير طريق اهل البيت عليهم السلام ان عمرا يستقبل خالدا يوم في بعض  
 حيطان المدينة فقال له عمرا يا خالدا انت قلت مالك ما لك انك  
 لم تأت اهل المؤمنين ان كنت قلت مالك بن نويرة لهامة  
 كانت بيني وبينه لقد قلت لكم سعد بن عباد لهامة  
 كانت بينكم وبينه ما عجز عن قوله فغضه الى صدره ولا  
 الله اسبغ الله وسيف رسول الله فسميت العامة عمرا  
 خالدا اسبغ الله وسيف رسول الله وذلك ان سعد بن عباد  
 الانصار كان رسول الخزرج وسيدوها وكان من النضياء  
 وكانت له ثمانية اراة له البيعة له فلما جرى الامر في  
 ايامنا ما حدث من سعد بن عباد من البيعة له  
 فانه بالكر والبر بما بعده لم يلبس ايضا عمرا من جدوى  
 فخرج على مطا البند خوفا من قومه وذلك انه لما اراد  
 مطا البند بالبيعة قال لهم اني قد بينت سعدا في ناص  
 لكم فاقبلوا انتمي ان لو امكن اذ قال ان سعدا قد خلت  
 ان لا يبايعكم وقراد اقال فعل واذا خلفه في الشك  
 ان يبايعكم حتى يقتل بان يقتل سعد ولده واهل بيته  
 ويقتل الخزرج كلها فان يقتل الخزرج كلها يقتل الاوس  
 يقتل الاوس يقتل بطون اليمن كلها فلما انشروا عليهم  
 امروا ان يبايعوا سعد بن عباد بن نوفل بن عبد مناف

في ذلك ان سعد خرج من المدينة الى الشام في ايام عمر  
 وكان في قريش عشان من بلاد حنظلة بن نوفل بن عبد مناف  
 من بني تميم وكان خالد بن الوليد بالشام يوسد وكان من  
 امره من يبعثه قاربي وكان سعد رجل من قريش بعد  
 ايضا بجدة في الري والتفقا على قتل سعد بن عباد لهامة  
 من البيعة له فمات في ميرة بين بني بكرم فلما امر  
 علي بن ابي طالب بمياه سهمين فغلاوه وقال لا يتبين من البحر  
 انسابها الى البحر فطرحاه بين العامة ان قتل سعدا  
 من الخزرج عن قتل سيد الخزرج سعد بن عباد  
 ورميناه بسهمين فلم يخط نواذره فاستوعب  
 الناس امره في ذلك الى ان جرى قول عمر كالدراجي  
 في امر مالك بن نويرة وعمر بنو ونسبهم بالردة من  
 من عبادي الظلم والبدع العظيمة المنكرة التي هي العظيمة  
 ثم رويوا جميعا ان عمر لما ملك الامم جمع من بني  
 من قسرة ملك من قسرة واسترجع ما وجد من النكاح  
 من اهل اليمن واولادهم ونسبهم فردد ذلك عليهم فقبضه  
 ما كان منهم فزعم اهل الرواية انه لم يترجع بعض  
 نسابهم من تواحي مشرده وبعضهم حوامل فردد من  
 عيال واجهن فان كان يفعل ما يكرههم خطا فقد اطعم





لما صنعت فقال وصيبي بك فكرت في الله انما اقول  
 في حق روي واحد بعد ان اقول الله صلى الله عليه وآله  
 فاطمة بضعة مني فمن خالفها فقد خالف الله في  
 فقد اذا الله عز وجل ومن اذا الله عز وجل اقول الله  
 ولم يزل في رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله والى الله  
 فقالوا يا رسول الله فبما احببت اليك ان تصلي عليها ففعل  
 فلم يرد ولم يرد فوالله اني اقول في حق الله وروا ذلك  
 جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام  
 ان الله يعطي فضلك ويرى الرجل فاذا كان رسول  
 صلى الله عليه وآله قال فذكر اخبر الله برضى لرضاها وبغضها  
 والله عز وجل فاذا ذكر الله صلى الله عليه وآله ومن  
 اذنى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اذنى الله وقد دل  
 ذلك على ان من غير ان يصلي على ابائنا احدهما ومن ابائنا  
 ان ذلك كان مستحبا علينا فاجتروا عليها من طاعة  
 انما كان كذلك فقد فضلك الله على فضلكا ومحال ان تكون  
 غيبت عليه الامم ان اذى الله فاذا اذى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله والى الله باذاتهم اياها وقد اذى الله باذائهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله عز وجل يقول ان الذين  
 يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعلم  
 عزبا

فقد اذى الله ورسوله عز وجل في الدنيا والاخرة واعلم  
 قالوا يا رسول الله انما اقول الله عز وجل والى الله والى الله  
 قالوا يا رسول الله انما اقول الله عز وجل والى الله والى الله  
 فقد اذا الله عز وجل ومن اذا الله عز وجل اقول الله  
 ولم يزل في رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله والى الله  
 فقالوا يا رسول الله فبما احببت اليك ان تصلي عليها ففعل  
 فلم يرد ولم يرد فوالله اني اقول في حق الله وروا ذلك  
 جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام  
 ان الله يعطي فضلك ويرى الرجل فاذا كان رسول  
 صلى الله عليه وآله قال فذكر اخبر الله برضى لرضاها وبغضها  
 والله عز وجل فاذا ذكر الله صلى الله عليه وآله ومن  
 اذنى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اذنى الله وقد دل  
 ذلك على ان من غير ان يصلي على ابائنا احدهما ومن ابائنا  
 ان ذلك كان مستحبا علينا فاجتروا عليها من طاعة  
 انما كان كذلك فقد فضلك الله على فضلكا ومحال ان تكون  
 غيبت عليه الامم ان اذى الله فاذا اذى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله والى الله باذاتهم اياها وقد اذى الله باذائهم  
 رسول الله صلى الله عليه وآله والى الله عز وجل يقول ان الذين  
 يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعلم  
 عزبا

ان الله يعطي فضلك ويرى الرجل  
 فاذا كان رسول  
 صلى الله عليه وآله  
 قال فذكر  
 اخبر الله  
 برضى لرضاها  
 وبغضها  
 والله عز وجل  
 فاذا ذكر الله  
 صلى الله عليه وآله  
 ومن  
 اذنى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله  
 فقد اذنى الله  
 وقد دل  
 ذلك على ان  
 من غير ان  
 يصلي على  
 ابائنا  
 احدهما  
 ومن ابائنا  
 ان ذلك كان  
 مستحبا  
 علينا  
 فاجتروا  
 عليها  
 من طاعة  
 انما كان  
 كذلك  
 فقد  
 فضلك  
 الله  
 على  
 فضلكا  
 ومحال  
 ان تكون  
 غيبت  
 عليه  
 الامم  
 ان اذى  
 الله  
 فاذا  
 اذى  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 والى  
 الله  
 باذاتهم  
 اياها  
 وقد  
 اذى  
 الله  
 باذائهم  
 رسول  
 الله  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وآله  
 والى  
 الله  
 عز  
 وجل  
 يقول  
 ان  
 الذين  
 يؤذون  
 الله  
 ورسوله  
 لعنهم  
 الله  
 في  
 الدنيا  
 والاخرة  
 واعلم  
 عزبا

بكذبه الله ونقصه في المحل فبين ان ذلك شهد الله له انما الظاهر  
 من انهم ليس في قلوبنا تاثير من الله ليدرك حكم الرجل في البيت  
 ويظهر في نظره ان تلك كانت تقبل شيئا من ذلك من جهة الله  
 انما انما نحن كلنا رجس ونترك شيئا من الله لا ونترك فيك  
 منها فلكم بعد له جدا يا قام من جسدك وركب علي فانظرنا  
 يا الله ان الغم هل جري هذا في الاسلام بعدة اظلم واقل واضع  
 وانظلم ونسج من بدعة من ظلم الله في الرسول يا الله انما  
 علي ترك الرسول انما لم يترك شيئا من ذلك في الرسول يا الله انما  
 الباطل عليهم وذلك في حكم الاسلام وان يتروك على ذلك  
 ان ظلموا شيئا من الحكم هذا مع ما اخبرهم الله تعالى بظهورهم  
 ان رجس كله وتدخل في ذلك ان الرسول قال ما ترككم في  
 صدقة علي ان المسألة بينهم وقد جرت وبها هي البرية في الزعم  
 فلا يخلو اهل بيتك الرسول ان يكونوا يطعموا حراما بالباطل  
 فليعلم من ذلك كذبه الله تعالى فيها اخبر به من تظلمهم من ذلك  
 فاما ان يكونوا طيبوا الحق بعد ذلك فليعلم من تظلمهم من ذلك  
 الا من ظلم وتعد او قسم هذا على كذبه الله لهم في الادعاء في  
 تركه الرسول وان الانبياء لا يرون ان يقول الله تعالى في  
 وورث سليمان اود وقال يا اخبرهم عن كبريائه قال فليعلم  
 من ذلك ان لا يبرئني ويرث من اليعاقبة واجعلهم من بيتا

تاخير

فليعلم الله من ذلك انما هو في ذلك من جهة الله في ذلك  
 الذي هو في ذلك من جهة الله في ذلك من جهة الله في ذلك  
 صفة من جهة الله في ذلك من جهة الله في ذلك من جهة الله  
 الله انما يعلم ما فيه من كذبه في تظلمهم من ذلك من جهة الله  
 علي المومنين في كذبه باطل المبطل في ذلك من جهة الله في ذلك  
 ما في ذلك من جهة الله في ذلك من جهة الله في ذلك من جهة الله  
 غير من الانبياء في ذلك من جهة الله في ذلك من جهة الله في ذلك  
 فضلا في الاعوام ورجس الاعوام والكنز الله تعالى انما  
 وشرع من قال في ما خسر في ذلك من جهة الله في ذلك من جهة الله  
 الله وقد اظهر وجه الامن الاعوام والكنز في ذلك من جهة الله  
 ان قالوا ان سليمان انما في ذلك من جهة الله في ذلك من جهة الله  
 محيى تركوا وهذا من جهة الله في ذلك من جهة الله في ذلك  
 فان النبوة لو كانت نور لم يكن على وجه الاضواء في الانبياء  
 لان الميراث لا يجوز ان يكون الواحد دون الآخر فلو اخلف  
 الله تعالى كان نبيا وهو ادم عليه السلام فلو ورثه ولادة  
 بنو ادم فوجب ان يكون جميع ولد ادم انبياء بعد ادم وذلك  
 اولاد اولاده الي يوم القيمة ويلزم ايضا ان يكون هذا الحكم  
 بان وورث محمد صلى الله عليه وآله ورثوا شيئا من ذلك  
 انبياء من بعده ورثهم ايضا الي يوم القيمة وكفى بهذا



للمرء باع منه ماله بدينار ففرض الله على كل واحد منكم  
من الامانة المستقيمة من كل واحد منكم ان لا يبيع  
بما كان عليه من الدين شيئا ولا يبيع بدينه شيئا  
خارجا من كل وجه من وجهه ولا يبيع بدينه شيئا  
وقال لا يبيع بدينه شيئا ولا يبيع بدينه شيئا  
تركة الرسول صلى الله عليه وسلم والفقير واليتيم  
وان لم يكن تركه هذا منه وهو من تركة الرسول فان كان التركة  
لما رجعوا صدقة تترك ذلك كله داخل في التركة وكل صدقة  
والصدقة على الميراث من كل وجه حرام باجماع أهل على دفع  
وعليهم عليه وصحهم منه وعين واعن نتراه منه فقد  
كفر على الميراث وخرج من دين الاسلام ووجب على كل واحد  
والسليم بما هدمه ان كان قد استحل ما حرم الله عليه بها  
ومخالفة الله تعالى وتركهم بما هدمه وقصدته بالمجاهدة  
بعد هذا الحال ما فوج عليهم الخروج معه من دين الله  
ويدين رسول الله وآله واصحابه ان الرسول قال من غدر بدينه  
فاقتلوه ولا يكون في غير الدين شي هو اظهر من استخلا الحرام  
وتحريم الحلال على معرفة ويقين ولقد ارضهم فامت لهم  
عن مجازيتهم ما لزم هو ايضا في ذلك وهذا باب يوجب على  
المسلمين ان يبرأوا من جميع المباحات الجوف والاضار ومن

حارس

حارسهم من شرا المسلمين وكفى بهذا من كل وجه حارسهم  
وفضله ومغنا وكفرا والحد ان كانت الصلوات على  
عليه في ذلك فقد تركوا في الحلال على الله تعالى وعلى رسوله  
ان ليس لهم ان يبيعوا ما وهبوا في الصدقات ما رجع  
ولا محض الذي يقدح في حصول من هذه الحال وان كان على  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل ذلك على علي بن ابي طالب  
دون غيره في حياته طويلا ثم علم هذا الخير من غير وجه  
عليه وعلى نقله وعلى معرفته وتبعه الى ذلك سبيل هذا  
مع ما روي واجمع ان العباس رافع عليا الى ابي بكر في خطبة  
البراءة عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الدين والدين  
والسيف والقامة ومنهم انه علم رسول الله صلى الله عليه وآله  
اولي بتركه رسول الله صلى الله عليه وآله من اهل بيته  
وهو كذلك لعل ان كان قد ظهر القول بذلك من غيره وقد  
عليه وكان على علي بن ابي طالب والهدية والهدية  
بذلك مع ما يلزمهم من الحكم على الرسول عباة لاهل بيته  
ان قال ما تركت في صدقة لم يعرف ذلك اهل بيته حتى لا  
يطلبوا منه شيئا ولا ياراه منه مع غيره للصدقة عليه  
وعليهم ومن ظن هذا الرسول فقد كفر بما جاء به الرسول  
صلى الله عليه وآله ولما الله الذي هذا وهذا وما كان التمسك

لو كان هذا فالله وما ابتدعه ايضا في ايامنا الكلام في الصلاة  
 بعد التشهد وقبل تسليم فان ابكر فعله فكيف قال المرفوع  
 لا يجوز ذلك فان ابكر فعله ذلك وقال اخرون لا يجوز ذلك  
 فان ابكر فعله ذلك وقال اخرون لا يجوز ذلك فان ابكر  
 قال في ذلك بعد ان سلم في نفسه ما امر به حتى اخرج قوم من  
 خلفه العامة سببه منه فقالوا وقتان عوا في اختلافهم  
 في هذا المعنى فقلنا لهم ما يجوزكم في الصلوة فانما غير محتاجين  
 الى حاشيتكم فيه لانما غير اخذين بفعل ابكر ولا متبعين له  
 فيه ولكن عزمونا ما الذي رخصنا اليه ان قال لا يفعل حاله  
 ما امر به قبل تسليم وما هو ولم هو فكان في ذلك مما يكمل  
 فقالوا لشعبه ان يجدوا عليه لم قد علمنا وعلم كل ذي فهم انما  
 من امر بركبوا ان امر به وجهكم بذلك منه دليل على  
 صحة ما رويوه وما ينبغي ان انتمنا عليهم العلم فانهم قالوا  
 ان ابكر كان قد امر حاله ان يقتل امير المؤمنين صلوات  
 عليه اذ هو سام من صلواته الغير على قائم الى الصلوة نعم على  
 ذلك وخشي ان يعجز عليه فتنة لا يقومون لها فقال قيل ان  
 سلم لا يقتل حاله ما امر به فكان الامر منه في ابتداء  
 الخلق لغيره امره يقتل مومن من غير جرم وكان كلامهم  
 الصلوة قبل التسليم لم يجر حاله عن ذلك فقد الصلوة تلك

وكان

وكان قد ازموا اعادةها وترجموا من صلواته كذلك  
 ان صلواتهم ان يحرم الصلوة التكبيرة في الصلاة لا تسليما  
 معهم في نفسه من صلواته التكبيرة في ذلك ليس عليهم  
 من صلواته التكبيرة في ذلك ولا تسليما ولا القوام اعادة  
 تلك الصلوة حركه لا عاده صلواته في ذلك في ابكر  
 ايضا ولقد روي جعفر عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام  
 من ترك صلوة واحدة عامدا متعمدا فقد كفر وقوله من ترك  
 انه سلم في نفسه قبل ان يتكلم فاسد لان صلوة عجزها  
 مصليا بالجماعة وان لم يكن مصليا لنفسه فيصير جماعة على  
 حدا واحدا فيما يخص الصلوة والمصل بالجماعة امر واحد وكذا  
 بالجماعة اظهار التكبير والتسليم لا يبعد عن ذلك وما روي  
 جواز خلاف ذلك بعد ان ينفذ من الرسول مخرجها كل  
 ولا يجوز في شيء من ذلك قالوا بل اصل المصطلح هو قول من هذا  
 الذي ذكرناه من حدود الجماعة فصوله فاسد به غير عليه  
 اعادةها فيجب على كل من صل خلفه اعادة صلواته تلك التي  
 افتدوا بها منه وهذا ما يتبع جمعا انه قال بعد قولنا  
 يفعل حاله ما امر به به السلام عليكم فما الذي اعادة ذلك  
 التسليم بعد ذلك الكلام المتعد للصلوة ثم روي جعفر عن ابي  
 بعد قوله لا يفعل حاله ما خلاص ذلك ان روي انه قال لو كنت



وفاته تلك معلومة وودعت اني لا افعلها وتلك تلك  
 السؤال عنها فقلت اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والوعاء ما احسنه ان يكون في ما هو افضل وما لا يفعل  
 ولم يخبروا في السؤال ما هي تلك الا انها اختلعت وابتعدت  
 ما اجتمعوا عليه طلبوا التسعة وخمسة الف من رسول الله  
 وودعت اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم والى عن الكلام  
 ما هي وعن الجرم ما هو الخليلات وعن هذا الامر لم هو كما لا  
 وانما فيه ثبات بل كل العمل والى كل عمل من رسول الله  
 الشريعة الثام والكل لم يبلغ ذلك فبلغ البعض والعمل  
 البعض والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك  
 من ربك والتبليغ لا يكون الا بالتفسير وان كان ابا بكر اهل الشال  
 والتعبير جميعا عن ذلك ليس كان بلزم الرسول فيهم  
 فذلك لم يكن في الصحابة كلها اذ سمع تفسير ذلك من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبليغ الى من كان في هذا  
 القول منه بوجوب تقطيل الشريعة وخرجه الرسول  
 حدود الرسالة وان لم يبلغ ما امره الله تعالى بتبليغه وليس  
 قد دل بقوله انه لا يعرف الامر له وقد دخل منها  
 لا يمكن ان فانه لو كان قد علمه ولم يعلم ذلك لكان جهلا  
 به دليل على انه لاحق به ووجه عليه ان لا يدخل في امره

لغيره

بعد منتهى  
 تلغ منه

في  
 في

لغيره ان كان لا يعرف صاحبه ومن به عه ما استنبط الامر  
 فبلغ على نفسه اجرة على بيت المال الصداقة وكل من كان  
 ديارهم وهذا من اظهر الحكم فكل الحرام بل منعه من ان  
 خلاف على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم فممنوع ولا  
 منه الى ان مات بغير خلاف فيه وذلك ان اموال التوابع  
 معلومة كل باب منها مقرر وضد من الله ومن ربه ليعوم  
 باعيانهم لا يحل لاحد يا كل منه حبه واحد حتى يهرج ذلك  
 وليس لاحد ما لا ينبغي له فيه ان يطلق منه لغيرهم شيئا حتى  
 نصيب كل واحد منهم والحكم في هذه اذ لم يعمل الله في ذلك  
 اليهم ولا الى احد منهم الحكم فيه ولا في شيء من اموالهم  
 غيرهم وهو كان الرسول في حقهم في مقام من بعده  
 او خلفا من البيان في التحقيق في مقام الرسول كما لا ريب  
 فيه كناية ومقتضى للايدي في سناجيد في اموال الاموال  
 الشريعة بابا يصلح ان يؤخذ فيه اجرة وذلك ان اموال التوابع  
 في الشريعة باب من خصة وجده لا تشارك غيرها  
 على حسناتها من رزقها وكلها في عهدها وقد  
 جعل الله في ذلك في ما بين يديها من ما بين يديها  
 اما الصلوات والصلوات والصلوات والصلوات والصلوات  
 فكلهم في الرقاب والعارفين في سبيل الله وانزل السبل

واما سبل فريضة من الله وكل صنعا من هوكة الثانية  
 فله شيء يعلق منها على تعدد الكفاية بوضع الامام الذي  
 ليس له الحكم سواء مصالح اهل الفضة على ما  
 في ايديهم من الاموال والارصين وذلك لاحق بوجه الصلح  
 وذلك لاحق لان هذا الصلح وضع عليهم عوضا لما صدقوا  
 اذ لا يجوز ان تؤخذ الزكوة من اهل الكفر من اهل منبر  
 وجه الصلح وجه عليه فريضة الصدقات التي هي الزكوة و  
 ان ذلك يصح الصلح لاحق بوجه الصدقات لاهلها دون غيرهم  
 من اهل الكفاية يحصل ما شرعنا من حال الحكم والصدقات  
 التي هي الصدقات بها في ذلك على قولين فالعامه تقول انها  
 تجري بحري الصدقات والشيعة تقول ان اهل مكة خاصة عام  
 اقدموا على عرض من اهل المسلمين من اهل مكة عليهم والتجار  
 واليهما الامور متساوية المشركون محض فلا يقر  
 الجهد المذموم بعد عامهم هذا فان ختمه غيلة فتعرف بغير  
 الله من فضله ان شاء الله على حكم في تلك الامور لا يورث  
 بالله ولا بالاب ولا بالابن ولا يجوز ما حرم الله ورسوله ولا  
 يدينون دين الحق من الدين او في الكتاب حتى يعطوا الجزية  
 عن يدهم صاعرون واعني بعد اهل مكة لا يجوز ان يكونوا  
 خاصه واهل الحرمين غير من على كل احد ان يجره منها

او من

او من احد في الحرة ولا غيرها غير من جعل الله ذلك لم ولم  
 على الله تعالى من جعلها لم ولا رسوله الحكم في شأنها ان  
 يصير لا يدينهم نصيب منها الغنائم التي تجاهد عليها  
 السارن فياخذوها من ايدي الكفار في قول العاقلة من  
 يجاهد عليها من جميع المسلمين دون غيرهم وهو قول اهل البيت  
 عليهم السلام لاهلهم من الانصار واتباعهم الى يوم القيامة ونحوهم  
 وليس لاحد من اهل القولين الحكم في شيء من اهل البيت من غير  
 من في يده ومالك المعادن والزرقات وهي الكثر والوجوه  
 واستخراج حواضر البحر ونحوها والامه في ذلك على قولين  
 والعامه تقول ان ذلك للعامل عليه وفيه وليس لاحد  
 ياخذ منه شيئا الا ان يبلغ ما يدره من الزكوة فيخرج منه  
 ذلك من الزكوة المفروضة والتبعه تقول انها للعامل على  
 وفيه اذا هو عمل فيه من ما احبب له عمل فيه بادن الله  
 عليه السلام لا يجوز من فيه من قبل او كمال ما يخرج من الامور  
 فاذا بلغ نصيبه منه بعد الحسن من صلح امره ان يخرج  
 على نحو ما يخرج من ذلك وهو اما لا يجوز لاحد اخذ  
 منه لانه للعاملين فيه دون غيره من غير ما وصفتنا  
 من اهل البيت الا انما يرجع ما هو لهم من المسلمين  
 دون قوتهم منهم والاصنام فتصير حرة بحكم تكون



اجرتك على جميع المسلمين او قد كان اخذها ما جازت ذلك  
 الشريعة ما اخذها من مال قوم دون قوم فقد ظلم الربك  
 واعتدا على جميع ما اخذته من عبده من الامه فذلك  
 حرام من الله ورسوله وعقوبه ذلك كل في حق اولئك  
 ان كان هو انت لم تقدر به من عبده فهو وذاك الحق  
 يقول رسول الله صلى الله عليه واله من استثنى من عبده  
 فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص  
 من اجره ومن استثنى منه فله اجره وجره ومن عمل  
 بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص العاقل بها شيئا من أجره  
 ومن دعواه ان لا اراد ان يبيع ما تهبها له من الغنائم  
 ساد يوم من كان عبده شي من القرآن فله بها يوم ثلثا  
 تقبل من احد شيئا الا ما تهبه عدل وانما اراد واخذ  
 الحاله ليله يقبلوا ما الفدا امر الله من عبده الى ان كان  
 القصد ذلك الوقت جميع القرآن تمامه وكذا ان استثنى  
 الى ما غنمه على من استثنى له فلم يقبل منه حرقا ان يظلم  
 ما يبتد عليه امره فذلك ان لا يقبل القرآن من احد  
 الا بشاهدين عدل فاما مع ما يلزم الحكم عليه انهم لم يكونوا  
 عالمين بالتسليم لا بهم انما اوعا انهم لما احتاجوا الى قوله  
 الى شافعي عدل واخلم بغير الاستيصال والا لكان جازما  
 يعلم

بالحق

بالحكام الذين الشاهد الموجب للكم من  
 عين الرسول ان الامه مجتمع في روايتها على ان الرسول عليه  
 الصلوة والسلام كان قد صرح قبل وفاته الى استامه بن زيد  
 مع صاحبه وجماعه من رؤساء المهاجرين والانصار  
 وامره بالمسير معه الى الشام وخرج امسه في حبه التوكل  
 ففكر ما يبع المدبره واعتل الرسول صلى الله عليه واله  
 التي في ميثاقه فروي جميع اهل الرواية ان الرسول عليه السلام  
 لم يزل يقول في علمه خمر يوم ما يقوله انفذوا اني  
 جئتكم باسمه لعن الله المختلف عن جبري استامه حتى  
 توفي وهو يقول ذلك فلم ينفذوا وناخروا الى ان توفي  
 عليه السلام اقبلنا فما ان الاضار في طلب السبعه فباع الناس  
 ابا بكر واستامه في حال مسكره حاج المدبره يراعيهم  
 فلا يلتفتون اليه حتى استوي لهم الامر وبعث الى استامه  
 بطرا في اموره فلم يجدوا له غنى عشا ونظره عامرا  
 فلم يجد غيرهم غنا واخلفه عذري وامر بالوجه  
 الذي امرك به رسول الله صلى الله عليه واله ولم يكتب اليه  
 استامه من الذين اذن لك في نفسك بالتخلف عني حتى  
 تطلب عني الاذن لغيرك ان كنت طارعا لله ورسوله  
 وارجع الى مركزك الذي اذن لك فيه رسول الله صلى الله عليه واله

الرسول





بالعدل وان ما كان ليست في التركة فلا تخلو الحال  
 من ان يكون كما في التركة وصدقه وان يكون له رثة ثالثة  
 كانت صدقة وهي بجميع الموصين شرقيها وغربيها وليس  
 الحكم على الرضى بذلك غير جائز لان حكم الصدقة انها لا  
 تصاع ولا توهب عاردهم وفي قولهم لا يخلو الحال في قولهم  
 ان يكونا شترين ذلك او استرهباه وهذا ان الرضا  
 لا يجوز ان في الصدقة عندهم وان كان البيت موروثا  
 فليتها من ميراث الرسول حال من الاحوال فاذا اراد  
 حاهل ميراث استعها من الرسول فانما كان نصيبها  
 التي لا يرثها رسول الله عليه واله ترك تسع تسوه وولد  
 فكل واحد من الارواح تسع التسع ومع ذلك فلم يصح  
 ميراث الرضا الا الرضى منهم جميعا بذلك مع ما قبله من  
 تكفيرها جميعا اذ منعها ورث الرسول صلى الله عليه واله  
 من التركة والميراث ونزعهما بانه صدقة وكفي بهذا الحال  
 خذها وقضيجها ومقتنا وقد جعلوا فيه امورهم ان التركة  
 صلى الله عليه واله قال كل محدثة بدعة وضلالة وكل ضلالة  
 في النار  
 منهم من يدع الثاني لحال  
 منه في حدود المصلحة وما يتصل بها من احكام الرضا والنفقة  
 والاقامة وما يات كل هذا الوجه من ذلك الرضا الذي لا يصلح

الاصح

في المصلحة الا انما بالجماع ان الرسول عليه السلام قال لا يصلح الا الرضا  
 والله تعالى يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اذا اتىكم  
 الرضا فاعلموا وجوهكم واربعكم الى المرافق مسجوا بروكم وارفعكم  
 الى الكعبين فانرض الله تعالى الرضا ربيع نجد ووجدان من  
 شغل ووجدان منها مع فدعا الثاني الى الرضا غش الرجلين  
 ومنع من مسجوها فانهم روي في ذلك كذا في التفسير ايها على اهل  
 من اهل العدم ومنعوا بذلك تحصا في الرسول علم لهم ان  
 في الاصل من اليد بر الرجلين قد تم لها النار وان  
 قال بل للاعقاب من النار وانما هذه الزوايا جوهرة  
 في كفاية في الغلة الرسول ويطلبه وذلك في التفسير ايها  
 في قوله الرضا ومسجوا بروكم وارفعكم الى الكعبين في  
 ما قرأه الناس ومن الكعبين عند قوم اخرين والاختلاف  
 عند ذوي المعرفة ان الكعبين من الحاصل الذي هو بين القدم  
 والشافق وان العقب هو الذي من صخرة الشافق وبين وبين  
 الكعبين نحو اربعة اصابع فكيف يجوز ان يكون الله يحول احد  
 في رضى من اهل النار فيرضه الرسول صلى الله عليه واله على ترك التمسك  
 الحمد لله الذي جرد غيره كلاما يجوز ذلك ولو مع ان الرسول صلى الله عليه واله  
 استمر في رضى الرجلين على ما ارضاه الله به لما جاز ان

بأنه على سبيل من ذلك في حديثه لا على سبيل العقل  
نصير العقل وما وجدنا في من حديثه وعقله  
فلا سبب ولا استناد في النظر والحكم تلك الفرص التي  
على ما جاز به من أن من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر  
ذلك الاحتجاج بأن الله لا يفتد المسلمين من فريضة الصلوة  
بما عدا ذلك ولا في فريضة التيمم وأوجب التيمم ما كان  
علا بالأمس أو اقتراب واستطاع كما كان مستحيا بالماضي  
فريضة التيمم دل على أن ما فرضها بالماضي واحد وان  
هذا كله إنما نقلهم عن فريضة الله من المصح على الرجلين  
على المصح على الخنثى ومنهم أن ذلك سنة من  
فريضة واحدة وأثبتهم بدعتين من العمل  
على أن ذلك سنة وأبعده عليهم فكانت سنة  
أوليا بولي هذا أو شبهة مع من يقتضيه وتأخر عنه كما  
قال عز وجل اتخذوا حذرهم ورهبانهم أربابا من دون  
الله واجمعوا إلى التفرقة ذلكم يكن منهم في حرم  
عبادتهم ولكنهم أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا  
فأبعدهم عليه وأفتدوا بهم نصيرهم الله في هذا الحال  
أربابا من دون الله ومن ذلك حدود الصلوة فاستطاع  
الأذان والاقامة فتراد ما اقتضاه على متبعيه تأذنا

الأذان

الأذان فإنه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله  
جاءه الرأي على طريقتين الشيعة والامامية يقال ينبغي  
على حين العمل يقال هو استقطوا منه الأذان ليلا يتكلموا  
الناس على الصلوة ويتركوا الجهاد فاستقط ذلك من الأذان  
والاقامة جميعا لهذا العلة فقبلوا ذلك منه واتبعوا عليه  
لكنهم من الحكم بأن عمر قد أبصر من الرشد في ذلك ما لم  
يعلمه الله ولا رسوله إذا اتينا ذلك في الأذان والاقامة  
ولم يخافا على الناس من خشيتهم وعليهم هذه الحالة يجب  
الكفر بالاختلاف على من يصحها أنه لما سقط ذلك من  
الأذان والاقامة وأثبت في الاقامة إلى العمل من بين ولم  
يكن هذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وقال  
ينبغي أن يكون بين الأذان والاقامة في الجماعة  
فإذا وجدان كان متين شي مثل الأذان سوى لا خوف  
واحد من آخرها وهو قوله لا اله الا الله فانه في الأذان  
مرتين وفي الاقامة مرة فجمع الامامية فراد اكلها الامامية  
ناده فيها فانه جعل مرتين حتى يكون للموعود عند  
اعظم قدر من فريضة الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله ومن ذلك ما افاده عليهم من حدود الصلوة  
التشهد فانهم قد رووا جميعا أن تحريم الصلوة التكبير



في الصلاة التي فيها ما في هذه في الاول يقولون  
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليها وعلى عائلتها  
 الصالحين فقد دخل في هذا التسليم جميع عباد الله تعالى من  
 الملائكة والجن والانس ولم يبق بعد هذا من سلم عليهم من  
 منهم من جعل ربه ركعات لم يوجد ولا مسجعا فخر  
 عليهم من ردد الصلوة انه اشترى في قراءة الحمد بعمره  
 ذلك امين فصار عند اوليائه كانهما كتاب الله حتى ان  
 من تكلم من الاعلى وغيرهم واعوام الناس وجها لهم  
 الحمد يتلقونه هذه في غيرها وكانت هذه كلمة زائدة منهم  
 في سورة مكية بالله عز وجل حتى ان من يكفر وانكروا ذلك  
 اعتناء الله باليتيم عليه السلام وقالوا انها تقطع الصلوة ودليل  
 ذلك انهم لم يذكروا في رواية منهم فظهر من ذلك ان  
 عليه السلام قال اذا قال الامام ولا الصالحين تسفل المسجدين منهم  
 من روي في رواية الامام فامسوا ومنهم من روي في رواية  
 الصواب وكان هذا الاختلاف منهم من يصح الادلة على  
 تحريمهم في اخبارهم في اتبع هذه النبوة بيده مشاككة  
 فكثيرا من الكفر لظهور غيبهم من عهد النبي في الصلوة  
 وقد سئل ميرالمومنين عليه السلام عن ذلك وعما قد عليه السلام  
 من حدود الصلوة وامرهم اياه لصلوة المغرب قبل الظهر

حتى

في صلاة النجوم من روي انه لو علم انه لو علم في الناس مكانا  
 لمعصوا من كلهم لا وجب على من ترك صلوة المغرب حتى يظهر  
 في الغد من ربه فقد دخل في هذه في غايته الشك في  
 حرمه قد روي ان رسول الله صلى الله عليه واله فرمى في الحرم  
 بسورة الانعام ومنهم من روي انه كان يقرأ فيها ايام الحج  
 والطور ونحوها لكن عمارا قد علمها بتقديم هذه المراجعة  
 في رخصتين عظيمتين صلا المغرب في رخصة الصيام في شهر رمضان  
 لا يظهر في ذلك الوقت والله تعالى يقول في انما الصلوة  
 الى الليل وكل من افطر قبل الزوال فقد افطر صومه بغير عذر  
 ذلك مع ان الليل يكون اذا غابت الشمس لا خلاف عند فقهاء  
 المعرفة ان الحابل بينا وبين روية النجوم بالظهور في الشيء  
 فكلما اذا غابت ان تظهر النجوم فالحابل بينا وبين روية النجوم  
 الليل فظهر النجوم وعند ذلك يحل الاضطرار في روية صلاه  
 المغرب وعما قد علم من صلوة النوافل ان رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم اشترى صلوة الوتر بعد صلوة الليل  
 باجماع اهل الرواية على ذلك سنة عليه السلام في ان عمارا صلا  
 الليل اذا كانت واجبة على الرسول في ذلك غير ان الله  
 تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك قال وايضا كل ان  
 يطيق الصيام بالليل فلا يحب ان يوحى الوتر في ذلك الليل

69

أنا الصدقات الفخر والمساكين الاله وكان الحال حينئذ  
 في حدود سنة ثمان مائة يوم عزم بغير خلافة في ذلك ما وجد  
 غير التفضل بينهم والاعطاء ففضلنا المهاجرين على الانصار  
 وقربنا على العرب والعرب على البعير ففضل بينا رواج الدول  
 ففضل منهم عايشة وحفصة على جيفهن وكان يعطيهما  
 صفي عنهما من الارواح ففتراد لخطوبها وكفا وهذا هو  
 الحرام المحض الذي لا شه فيه ولا اذ لم يامر الله والرسول  
 فاما فيما لا لك الحرام فيه واستغذوه فقالوا اليه فانظر  
 قال ينبغي ان يجعل مكان هذا العترة من غنمته درهم ياخذها  
 من ارباب الاملاك معلومه فانهما من حفظ المال واسهل على  
 ارباب الاملاك من العراق وما بينهما ما كان اخيرا منه ملك  
 الفرس على كل جريح جرحها ولحدا وغيثا من احيائها والحبوب  
 ولحدا من مصر ونواحيها دينار او اثنين في مشاة كل  
 كاندهم ياخذها منهم ملك الاسكندرية وهم قد تروا وجوب  
 ان الرسول صلى الله عليه واله قال صنعت العراق درهمها وقيل  
 وقيل مصر دينارها واراد ما يريدانه فبحي ذلك ثم  
 الاسلام وكان اول بلد مسجود عمر بلو الكوفة فاستقر على  
 ذلك وقبلوا له ما كل من مسجون له فاستقر على ارباب الاملاك  
 املاهم باحسابهم الزكوة لاجل ما كان ياخذ منهم من الخراج



وكان الخراج المأخوذ من المال المستعمل في الزكاة والصدقة  
 ما توج عليه في الزكاة لا يحمل على أموالهم حتى يخرجوا منها ما  
 اوجب الله عليهم فيها كزكاة الكفر والارتداد من كفرهم من حيث  
 الله تعالى عليهم وتخطيهم اياها عامدين معذورين من قبل  
 علة تفضلهم اليك ومن كان من المسلمين ان كان حليته قد  
 كثره ايضا من هذه الكثرة والارتداد ما لنتم احياء الاملاك  
 ما اكثره من هذا المال المأخوذ ظلا وجورا وغصبا من الكفر  
 اذا كان الله يرضى من اكل الحرام من غير اضطار فلا اكراه في الخراج  
 عامدين كانوا الكفار المحضين بغير تاويل ولا شبهة ومن كان  
 الحرام ونكح النساء واسترا به الا ما من غير قلاع عنه ولا توبه  
 فقد بارزنا ندابه فغواوه ومن بارزنا به بالعداوة فقد كفر عن ذلك  
 انما استعمل ذلك واستطاعه قال الله بيننا  
 ان يجعل من هذا المال الذي هو الخراج قسطا لا يقرى بها هذين  
 عن الناس ويقتطع من الناس من العوام في معاشهم وبناتهم  
 وبناتهم وصانيعهم فليس كل مسلم يمكنه الكفاية وعقب كبرهم  
 في معاشهم في ذلك منه الى الله والحفظ والراحمه وسعته  
 ذلك هل الحرب وحصله سلاح لا يحملونه من اخذ المال فاجابا  
 الى ذلك ومن اراد به من ضرب عنه ذلك تلك الاموال لنفسه  
 المأخوذه حراما غصبا وظلما من احصا فالتزكوا في يوم جديد

وورثهم

في ذلك

وورثهم جندنا كما جاهد من عصابة صفاء الى صفاء جاهدون  
 باجرة ما تظنون انوا يستحقونها من جندنا من كل عصابة  
 جاهد معه باجرة والاخذ مع ذلك من مال حرام فكل من عمل  
 باجرة ولا تقرب له على عمله وكل شئ اخذه المجاهدون بالاجرة  
 من الغنائم فهو عليهم حرام لانهم جاهدوا بالاجرة فلا حظ لهم بالغنائم  
 التي كانوا ياكلونها عليهم حرام والاجرة عليهم حرام والمال المأخوذ من الاجرة  
 على جميع من اكل منه حرام فكل الناس باعظم من هذه المصيبة في  
 المسلمين باذكرناه من البدع مع ما مره على التماسه الا صنف  
 الذين جعل الله لذكوره لهم من حظوظهم من التزكوة هذا وكل من  
 قبل منهم في الجهاد فانه كان مقتولا باجرة جندنا جاهد الله في  
 على سبيلهم تجعل من هذا المال المأخوذ حراما من الخراج  
 لعدم من الفقهاء يقتلوا ذلك واكثروا الفقهاء من اهل البيت  
 معاليهم ولذا لك المصلين بهم في البلدان والمودعين يقتلوا ذلك  
 واكثروا من جعلين له فخرجوا هذه الحرام جميع علمائهم وحكامهم  
 وسقط ثواب المصلين لتعلمهم وعلى المودعين ثوابنا ومن  
 وعلى المصلين بالناس ثواب صلواتهم بالاجرة التي اخذوها  
 في كل حرام فصاروا في تلك الحالة مستأجرين للاذان والصلوات  
 فاداسهم وصلواتهم بالاجرة التي اخذوها على ذلك فصاروا في  
 تلك الحالة مستأجرين وبقيت عليهم الفصول الاذان والصلوات لا اله

١٣

غير جائز للصلوات بحسن صلاه بغيرها باجره وكان فرضه النبي  
 اوجبه الله عليه بد اجرة وليس منهم من جعل فرضه بغيره  
 التي صلوا بها الاجره اخذوا بذلك الصلوة اجرة لا اذا نزلوا من  
 الصلوات فلم يكن ذلك صلوة لله بوجه ولا بسبب وقد قال الله  
 في رسوله بغير خلاص من ترك صلوة واحدة عامدا متوقفا  
 كفر وكفى بهذا الكمال خيرا وفضيحة ومقتنا وكفرا والحادا  
 وعنادا في هذا المعنى ما حكم في اهل المدينة من  
 الكرام فان رسول الله صلى الله عليه واله عا هذا اهل المدينة علم  
 به يعلم محمد د يوحى منهم في كل سنة بعد شريعة شريعة  
 عليهم ان سنة فاهم يقبل منهم بعد ذلك غير الاسلام والقتل  
 واستناده الاموال والذراير ولم يجعل لهم في ذلك من الكفر  
 وتغيره في ذلك كله بالسنة فاعلم غير  
 والتمس ذلك واحد من الكفاية بطقهم ومالهم في  
 تحتهم ومن عانتهم بطقهم فقبلوا ذلك منه واكفوه  
 مستحقين له مع علمهم بخالفهم عن العدة للرسول في ذلك  
 كله ثم عاهدوا الى مال الحسن فصرفه عن هله ومنعهم منه وجعل  
 في اثنان اكرام من الخيل والسلاح للمجاهدين فقال لا يملكون  
 عليه الاموال كثرت ولا يجوز ان يحمل لكم خيل هذه الاموال  
 ولكن يحمل لكم بعضا وبعضا البعض في الكراع والسلاح

نور

فقال النبي للمؤمنين عليه السلام ان كان المال لك فلا حاجة لنا اليه  
 ولا الاشياء وان كان لنا فلا حاجة لنا اليها والكمال بينكم  
 من بعد فقبلوا ذلك منه واكفوه وناله الله واستحقوا لغيره  
 والتمسوا وعلما وعنادا في قصة الصيام الذي في ليالي  
 شهر رمضان والحدي افروضة الله تعالى في شهر رمضان فاول  
 الله صلى الله عليه واله استشر للصائمين في ليالي شهر رمضان  
 لولا ان وحي النبي صلى الله عليه واله الراوي وجماع الامم ان رسول  
 الله صلى الله عليه واله يوحى في صلواته اجرة فاعلموا  
 خلافا على رسول الله صلى الله عليه واله في سنة وهم يعلمون  
 بانها اجرة يوحى به حنة فقبل لهم يقولون انها اجرة  
 من سنة رسول الله صلى الله عليه واله في تلك الكفرة لم يقولوا ان سنة  
 النبي صلى الله عليه واله اجرة من سنة النبي صلى الله عليه واله  
 ان النبي صلى الله عليه واله قال كل واحد منكم بدعة وكل بدعة  
 ضلالة اول صلاة في النار فاي حنة في الضلالة فاستدعيهم في  
 الايام في الغطار قبل المصالح في الحج هكذا اليوم القبيح في  
 اصابعه مكان مقام ابراهيم عليه السلام قد ارادوا في  
 الجاهلية عند موضع ابراهيم عليه السلام الى الذي فيه اليوم  
 فلما فتح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مكة من مقام  
 الموضع ابراهيم عليه السلام ولما كان انهم عرفوا انهم عرفوا



والله لا يترك الا بالاجرام وهذا الاحوال والتبع ما يتبع به  
المخلوق من البيان والطيرة الشاوية ذلك الى يوم النور  
ثم بعد ذلك احرام الحج في وسط السنة الحرام فامر  
الناس ان يحجوا حجاجا معروفا من شاق ومن لم يسق ومنها  
حق التمتع بالقرية خلافا لما عليه تعالى ورسوله ومنها من  
قال عن متعة النساء التي خص بها رسول الله صلى الله عليه  
والله فزوج المسلمين نكاحا بعد ذلك لمثل وزرعه في  
عمره وقال امر المؤمنين عليهم السلام لو كان كلهم شبقا لاني خطا  
مازنا الا فاسق فافسد عليهم جميع ما كانا من بعده  
وتغير فالحاج الان يطوفون بالبيت ثم يصعدون من صراطهم  
ينزل الطواف عليهم اذ لم يصلوا في مقام ابراهيم عليه السلام  
وصعد به الرسول كما قال الله تعالى واتخذوا من مقام  
ابراهيم ميسرا فاذا بطل الطواف بطل الحج وكذلك اذا كان  
بطل الحج المفرد والحج المرفوع ما ابتدعه حجة  
الحدود من ذلك جدا كما قال الرسول عليه السلام باجماع اهل الارض  
جعل حرمكم اربعين بالنعال العربية وجرايد النخل وذلك  
النصف واقل الحدود القاذية وهو ثمانون جلده فقال  
عبدان الشارب شرب شيئا واذا سكر افترى واذا  
افترى وجب عليه جرم القاذية لا سقط عنه الرسول

والله اعلم

125

وفيه من اليد في حد الكبر وحده له حد من اليد وفيه من اليد  
 وجب ما قاله في الشكر من الاثر من الواجب على الشارب  
 حدان حد الشر والافترى والقذف كالزنا رجل  
 في حده السرقه منه لو جحد عليه حد الزنا وحد السرقة  
 ذكر حد النكاح وان اهل الاشرا جحدوا ان امير المؤمنين  
 عليه السلام قطع الزنا من مفصل الكعب وترك الكعب ليقين عليه  
 للصلح وانه قطع اليد من مفصل يجمع الاصابع وترك  
 الكعب مع الايهام لوصف الصلوة وقال بهذا امر الله ورسوله  
 في النكاح ان قطع اليد من الزنا والرجل من مفصل يجمع  
 مع الكعب لان على الله ورسوله ومنه ما دخل بالشاخي  
 على جميع الامم من قوله ومن لم يتوله وذلك في الطلاق  
 والطلاق الله تعالى ورسوله جعل الطلاق على العدة  
 وفي الشك وقال عمر بن الخطاب في مجلس او عرس فذكر له  
 حكم الطلاق وكان ذلك في حده او غيره واحتمى في ذلك باليد  
 زعم ان الناس قد استعدوا الايمان بالطلاق والرجوع  
 ان يفسد عليهم الحسد في ذلك ليرتدوا عنه والى ما كانت  
 في بيته بالطلاق وسماه طلاق البعده وانتبه على ذلك  
 ووصفوا به اجماعهم انه بدعي وهم تدبروا في قولهم لا  
 يقول كل محدث بكوعه وكل بدعي طلاقه وكل طلاق في النار

ثلاث

فدخل

فدخل العتق في حد من الناس في هذه البعده لان الطلاق  
 هذا المطلق الذي قد اجمعوا عليه انه بدعي فهو غير مطلق  
 فالمرحوم من بيت زوجها وهي غير طاهرة فينتزحها رجل  
 اخر وهي غير مطلقة من رجل اخر وهو حرام عند الثاني في  
 ايضا النكاح بفساد الطلاق وايضا الفروج حراما وقد  
 بفساد الطلاق وايضا الفروج حراما وقد اجمعوا على  
 المؤمنين عليه السلام قال تجنبوا المطلقات ثلاثا في مجلس  
 فانهم وان اترجوا وانه عليه السلام قال لا يكون الطلاق طلاقا  
 جميع الحدود الا رجعه فان نقص منها واحد او احدث بقدر  
 الطلاق وهما ان يكون طاهرا من غير جماع ويقع بعد خروجهما  
 من حيضها والثاني ان يكون الرجل من يد الثاني في احتياط  
 والثالث ان يحسنه شاهدا عدلا والرابع ان ينطق بالطلاق  
 مع اجماعهم هذا هو الحق ولهذا الحال قال المجتهدون امير المؤمنين  
 عليه السلام في الناس ان كان نكاحهم فاسدا لفساد طلاقهم وهم  
 فاسدون فساد نكاحهم وقد حكم الرسول عليه السلام انه قال لا  
 يجبي امير المؤمنين عليه السلام الاطهار الولادة دون خبيثها  
 ونظر هذه البعده منه ما قد شمل فتاده ومع صفة  
 ودخلت مصيبه على جميع المسلمين والمجاهدين وهو  
 صعب في بيع امهات الاولاد في حياة السيد بغير وفاء ولا



حر من بعد وفات مالكهم على من كانت له امة فولدت  
 منه ولد مات الولد وبقي السيد فاجتمع من بعده ابا  
 مات سيدا فادار الورث من اذ خالها في الميراث من غير  
 ابها صارت حرة بعد موت سيدها عتقا فاعطى له  
 البدعة على جميع من هو تحت حكم الاسلام وذلك ان  
 ان كانت اذا ولدت من سيدها نصير حرة فقد حرمت  
 سيدها في وطئها واستغذامها الا بعقد النكاح  
 عند عقد المالك وان كانت امة على حالها لعقد الابتناء  
 فحال ان تحرم بعض العقد ويحل بعضه وقد اجمعوا ان  
 سيدها بطاها بعد ولادتها منه لعقد الابتناء  
 بذلك به بينا هبتها ووطئها قبل الرلاد من غير  
 جاز من ملكها بذلك العقد حر واحد حتى كان  
 ذلك كتاب من الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله  
 وهذا ما لا يخفى احد اليه سلا فاذا مات سيدا لامة  
 وكان له منها ولد وكان ولدها لها الورث دون غيره  
 لزمه بالحرية والدفع لقول رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من ملكنا احم فهو حر وان كان مع ولدها ورثة غيره  
 كان لمن معه من الورثة نصيبهم من الامة اذا لم يعقها  
 سيدها فترجى على الامان بختها والدية من الورثة

يجوز ذلك

بدو

بدو حقه في ملكها ما اعطى الله من نصيبه من الميراث فاذا  
 استخلصها كانت حرة فان كان ولدها ولد مات قبل موت  
 السيد ورثها غير ولدها فامة يحل لغيرهم ووطئها  
 بغيرها وعتقها واستغذامها غير ولد سيدها فامة  
 فان كان سيدها ولد من غيرها من ولده من غيرها ملكها امرا  
 حرة هبتها واستغذامها ولا يحل له ووطئها فهذا حكمها  
 الذي مر الله ورسوله ثم الان ينعون ورثة الامة من  
 ملكها من كل وجه وهي امة لم اذالم يكن سيدها عتقا  
 يجعلون بين مالها عن الورثة وبينها وينعون الورث  
 من تزويجها من تحتها على سبيل حكم الحر به دون حكم المالك  
 وان فعلوا والازواج فافترجها جازم بشي من مالها  
 بغير وجهها اياها غير وارثها على من يزوجها والارثان  
 بغير وجهها على ما حرم وليس بعده امة ولا اولاد  
 من تزويجها منها مما يليك المورثة فان الاجماع من المسلمين  
 انما من تزويج امة غيره بغير ادنى مالها فملكها  
 حرام واولادها منه عبيد سيدها كان المزوج حرا  
 او عبدا فليستظر الان دوافعهم في هذه البدعة في حكم  
 الامة ما اعظم مصيبتها واضرارها فان كان لها في خلال  
 الدين والدنيا كانه قد كثر فارتدت الاسوة صرحتهم اياها







في انكار ذلك في حق الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعلم  
بما في الصدور والنصف وان يكون مال نصف ونصف وتلك  
في قول ومن فليتبنا حتى نباهل ان القول غير جائز  
الله تعالى مثل قوله في امره ترك زوجها وامها واخيه  
وامها فزعموا ان الزوج النصف والاخت على الام  
النصف والام انك نكح ذبي فبهم يعلم ان الله لا يجوز في  
مقتسم تدبر ان يجعل للاخت من الام اكثر من الام في الميراث  
مع قوله تعالى اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله  
واجعل من الام ان كل من كان وجهه اقرب كان احق بالميراث  
واختها اقرب رحما الى سبهما من رحم اختها قال  
حكيم اسم في هذه الغرضه فلما اخرج  
الام بالغة التمهيد مع الاب يستحق  
المن السنين مستحق الرحم وكانت الام اقرب بالارحام باخذ  
ايضا فصار لها النصف وسقطت للاخت فلا ترث مع الام  
شيئا وذلك لان الله حكم بهذا انا ورف الاخوة والاحوال  
بحال الكلاله من قوله تعالى وان كان رجلا يورث كلاله  
او امره وله اخ او اخت فلكل واحد منها السوي فان كان اكثر  
من ذلك فمهر شركا في الثلث فهو الاخوة بقوله تعالى وقال  
الاخوة من الاب والام مسوية ذلك قال الله تعالى في الكلاله  
ان

ان امر هلك لبيوله ولد له اخت فلها نصف ما ترك وان  
كان اخوه رجلا او ثاقله ذكر مثله فلها النصف من الام  
لكن ان فصلوا فهو للاخوة من الاب والام فلم يذكر مع  
ولا ولد وكل من خلف والد والد هو غير مورث كلاله  
وذلك ما لاحظ للاخوة في تركته وكلامه لا يترك والد ولا  
وله فهو عند ذلك مورث كلاله والاخت قبل ذوات  
الكلالة لان الكلاله ما خوزه من حقيقه اللغه وكل من  
تقرب في احد ميراثه لغيره فهو كلاله لانه كل على من تقرب  
وكل من تقرب بنفسه دون غيره فليس هو كلاله فذهب  
في معرفة الكلاله المتشبهون الى اللغه فذهبوا الى ان  
قال جراح من الدنيا ولا عرفه كلاله  
قال وحدثني ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
الكلالة ما هي فاجابوا جميعا بمحلتها في الكلاله ومن  
اقتنى بعد ما في اثارها فهو اكثر جهاله بعرفه الكلاله  
منها انه استند بهذه الاموال التي  
منها ليس ظلمنا واعتدا على ما تقدم به الشرع في باب الخراج  
فاستبدوا بها في اهل بيته من بني اميه دون المسلمين  
انه مع المراعى من الجبال والادوية وحماها  
حتى اخذ عليها ما لا يراعى من المسلمين فهل يستحق هذا الخلق



مسلم و قد علموا ان الاسلام كان المال الذي يوحى به  
 من انما لم يخرج ظاهرا لخلاف شريعة الاسلام و قد  
 الامل كان غير معتقد الاسلام والمال الذي يوحى به  
 يتخلوا من ان يكون في الاوديه ولعل باله والكلين بان كانت له  
 معالي مدعي ذلك فاقم الدليل على ملكه اياها وان كان  
 منهم فيه شرح سؤلها باله استعمل منهم من شيء هو لم حتى  
 بمنا نعم عليهم هل هذا من فعل المسلمين كلا ما يتهم ذلك  
 الاجاهل ان الرسول صلى الله عليه واله  
 الحكم بن ابي عاصم عن عثمان بن المدينه وطرده من حواره و  
 يعلم بن طريدا عن المدينه ومعه ابنه مروان ايام رسول الله  
 صلى الله عليه واله و ايام ابا بكر و ايام عمر بن الخطاب بن رسول الله  
 صلى الله عليه واله حتى استولى عثمان على الامر فزده الى  
 المدينه و اولاده وجعل مروان ابنه كاتبه وصاحبه  
 ومديره في داره فقل هذا لا خلافا على رسول الله  
 عليه واله ومضاده لمعلمه فهل ستغير الخلاف على الرسول  
 عليه السلام والمضاده لفعليه الا كما في خارج عن الدين من  
 الاسلام فهل يفرضون ان رسول الله صلى الله عليه واله  
 طرد الحكم ولعنوه وهو صومر اذا لم يكن صومرا فاعمال  
 الذي دعي عثمان الى رده والاحتفاء اليه وهو رجل كافر

لولا

لولا انه بعصمهم ولم يترك دينه تحت عليا لانه في عياله  
 من سوره المجاد له حيث يقول الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون  
 بالله واليومه الا هم يوادون من حاد الله ورسوله ولو  
 كانوا اباهم وابنائهم واهل اموالهم او اخوانهم او عيونهم ولعنوا  
 عثمان يوم من ايامه واليوم الاخر ما واد من حاد الله ورسوله  
 فلم يلد الرسول الحكم من حواره الا و قد ثبت انه من الذين  
 يحادون الله ورسوله انه جمع ما كان  
 الناس من المصاحف القرآن لم يترك عند احد صحيحه  
 شيئا من القرآن الا اخذها منه غير عبد الله بن مسعود  
 اصنع من دفع صحيفته اليه وطالبه به فنهى فاني  
 حتى كتبه ضلعان وحمل من موضعه وهو عليل حتى  
 اياما وفات في ذلك الايام الذي ضرب فيها عمدا الى المصحف  
 قال في هذه المصحف الذي في ايدي الناس وامروان  
 ابن الحكم وزيد بن سميه وكانا كاتبيه يومئذ ان يكتبا  
 هذا المصحف ما الفه من تلك المصاحف ودعي زيد  
 ابن ثابت فامران يجعل له قرآن يحمل الناس عليها  
 في طبع تلك المصاحف باثنا عشر مائتا وهذه يد عظيمه  
 الذي قطعوا الشراية لا يتخلوا من ان يكون كان في تلك  
 المصاحف ما هو في هذا المصحف وكان فيها زيادة علم

لولا





عن نفاة من المدينة الى الربيع مع اجراء الامه في الرواية  
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ما اشد انبياءا ولا  
اصح احضرا على ابي لهجة اصدق من يوتي رفاة قال الله  
جل اسمه او جليل انه يجار بعد من اصحابي وعليه  
وامر في محبتهم فقتل بارسوا الله منهم قال علي بن ابي طالب  
والغدير وايقظ بالغفاري وعار بن اسير علم السلام  
فان قلت ان ابا راحبا لم يركبه محال عند ذوق النبي  
يقول الله جل ذكره ورسوله يجيان رجل يستوجب التوفيق  
حرم الله عليه محاله ايضا ان يشهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لرجل انه ما علم الا حق ولا تخفى  
اصدق من ذلك ويقول قول لا يكون فيه مبطلا  
عن نفاة الى الربيع المدينة الى الربيع لا اعلم  
الحال ان يكون ابو الذر فعل باطلا او كذبا فيكون  
بذلك النبي عن حرم الله وحرم رسوله وان يكون فعل حق  
وقال الصدوق كرهه عمن نفاة لذلك فان قال قائل ان ابا  
ذر قال كذبا وفعل باطلا كان قائل هذا مكذبا بالرسول  
صلى الله عليه واله فيما شهد به لابي الذر من الصدوق  
كذب الرسول فقد كفر لا خلاف مما افند هذا الحديث  
ان ابا ذر قال صدق وفعل عدلا وجعلا كراهة نفاة

عن

٢٠

عن الحارث ومن كرهه شق في محبة الصدوق فقد كره ما انزل الله  
في كتابه من الله في امره لان الله عز وجل امر بالخير  
مع الصادقين فقال عند ذكره يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
فكونوا له الصادقين وتوكله تعالى هو الذي ارسل رسوله  
وهدى الحق والحق انزلناه والحق نزل عن كراهة نفاة  
الصدق فقد خرج عن حدود الله تعالى  
نقل الخطبة من يوم النحر فذكر في اشرى بلاد الله واشهر  
ايام الله يوم التاسع في زمن دولة محمد بن عبد الله صلى الله  
عليه واله العاشر لا خلاف هكذا هو في كتاب الامصار فذكر  
هكذا هو في كتاب الامصار فلو جاز ان ينظر في كتاب التاسع  
العاشر او جليل يكون التاسع في جميع البلاد ان لم يكن  
لكونه الا في نواحي النحر فذكر يوم العاشر ومن كرهه في ذلك  
لم يخر عنه ما فعل ابي جابر وكذلك هو في جميع النواحي  
فمن كره قبل العاشر او من لم يعبد بذلك النحر وكذلك  
يلزم من الخطبة في يوم عزفه لم يكن معيدا واجزا من  
هذه اكله انه جعل الخطبة ايضا يوم عزفه وقسمه  
الظهر واستطفاها من يوم النحر واستطفاها من يوم  
من يوم العيد يوم عزفه وفي يوم النحر جميعا تعطى  
ستة منها سنه رسول الله صلى الله عليه واله في افضل

الايام واشرف البلاد ان تضار الخراج بعد ذلك على هذه الدعوة  
 الى هذه الغاية فانفسهم عليهم بتعطيل سنة رسول الله  
 صلى الله عليه واله في سنة الحج الناس ففان ذلك بسبب ذلك  
 لي قال ولم قال لا في ان الحج بالناس خطبت كما خطبت  
 رسول الله صلى الله عليه واله وتعلت مثل ما فعلت  
 بغيره ولم يعت به وهذه الدعوة اخلة الضرر على جميع  
 في البيت اذا كان فيها ابطال الحج على الراعي بها مما تقدم من  
 من حنا القناد الحج على اوليائهم بما ابتدعه عمر قبل عثمان  
 ان عبد الله بن عمر بن الخطاب لما ضرب  
 ابا لؤلؤة اياه بالضربة التي مات فيها مسح قوما يقولون  
 قتل العير امير المؤمنين فقال عبد الله انهم يقولون  
 رسول الله صلى الله عليه واله كان قد اسلم على يد امير المؤمنين علي بن  
 طالب عليه السلام اعقده من قسوة التي فبادر اليه عليه السلام  
 وقتله من قبل ان يموت عمر فقبل لعمر ان عبد الله قتل  
 الهرمزان رئيس فارس فقال احطأ فان الذي خيبرني  
 ابا لؤلؤة وما كان الهرمزان في امس صبيح وان  
 عشتا حتى ان اضله به وان عليا لا يقبل سنة الدعوة  
 مولاه فان عمر فاستولى على الناس عمر فقال عليا علم  
 لعثمان ان عبد الله بن عمر قتل مولاي الهرمزان بعمر  
 حين

حين واناداه الطالبين من قبله الى لا قتل به فقال  
 عمر يا امسي تكل عمر واقتل اليوم ابتدع اورد على ان عمر  
 ما لا يراهم فامسح من لجمه الى امير المؤمنين عليه السلام شفقه  
 منه برحمته على عمر فقال عليا عليه السلام هرب عبد الله بن عمر  
 الى الشام وصار مع معوية وحضر صفين مع معوية لعنة الله  
 عارب عليا عليه السلام فقتله في معركة الحروب في حده يومئذ  
 يشفين فانظروا يا اهل النعم في مرتبة ان كيف عطل حجة  
 من حدود الله لا شبهة فيه شفقة منه بن عمر في  
 الى عمر فقال علي عليه السلام فلم يخلق علي نفسه من قتل  
 تعطيل حده ودا الله تعالى واشفق علي العير في قتل من  
 قتله وامره رسول الله هل هذا فعل من يؤمن بالله واليوم  
 الاخر كلا انه عمد الى صرامة اليه فعمل  
 بعد الاسفار وظهور صيا السكار فامسح الكرا تاربع  
 هذه سنة من ذلك في يومنا هذا وزعم انه فعل ذلك  
 اثينا فاعلم في حرة وجه الى المسجد في ذلك الوقت  
 خزن فان يقتل علي بن النجر كما قتل عمر وذلك ان عمر  
 كان قد جعل سرا تحت الارض من داره الى المسجد  
 له ابا لؤلؤة في الشرب فظهرت من صدره الى نظير  
 فلما ولي عمر اجر عن جله الفير الى الاسفار فعمل











صلى الله عليه وآله وسلم ما تنفي وتكاسبت مرتين وانت مع  
عليه الكفر فقال ابو العاص ان لا اذ ان الله وانك  
يحد رسول الله وقال يا رسول الله ان كنت علي ما سلم  
قالوا انما سلمت طبعاً في ما لهم عندى فتاذن لي يا رسول الله  
فارد عليهم وداعهم وبضائعهم التي معي وانتم في بيتكم  
له في ذلك فني ابو العاص لم يملكه ورد عليهم ما كان معهم  
هل بقي لاحد معي وعندي شي قالوا لا قال لي شهد ان لا اله الا  
وان محمد رسول الله فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
عليهم وجنتهم في السكاح الاول وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قد روج اخيراً فيه بعض ان فقيت في غيب عن ابو العاص بعد  
مده ليوهم وان عنها ابو العاص في ما كنت تريد عن  
فخطب فيهم فمضى فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
منه ومان عنه فلما كان الامر موحوداً من غير خلاف  
ان جاك في جاك في رجلين كافرين لم يخل حاله في ذلك وان  
يكون الرسول في من اهل على بنو اهل اهل وكان غلباً  
اهم بالايام بالله وان قال بل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
كان عاد في اهل اهل كفر بالله ورسوله لان الله تعالى يقول  
في الامامة قال في قصه ابراهيم عليه السلام في جاك في اهل  
قال في من ربي في الايمان عهد في الظلمين ومن كان كافراً  
كان اكبر الظالمين لئلا يلهي ان الشك في الظلم عليهم ومن

فيها

لما

كان

لذلك كان عابداً للصنام وكان محالاً ان ينفذ الله امره ورسوله  
او ما كان حكمه في الامم وجاهاز ان يكون الله تعالى ان يحل  
كافراً او كافراً او ما كان في حكم النظر ان يكون نبياً او نبياً  
في جاك في النبوة والامامة مستورين كافر في جاك في الزمان  
جاك في جاك في الله تعالى كافر او مشرك الي الايمان فيضرب من  
يود ان كان كافر جاك بعد ذلك ان ينقل موثماً من بعد ايمانك  
كفر فيضرب من كان موثماً في ذلك وكذا في النظر ان يكون  
في الامم والآراء والاعمال كان يجوز ان ينقل الله تعالى كافر او مشرك  
فيضرب من ايمانك او كافر فلما استند ذلك في جاك في الله عز وجل  
او جاك في من يقول ان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كان كافراً  
بعد الامانة هذا هو الكفر والالحاد في جاك في ذلك كذا  
تنتان في الله صلى الله عليه وآله وسلم والالحاد كان يرون في جاك في الامم  
جرك في اهل اهل وقد شرحنا من هناك في جاك في اهل وصفا  
كافيه كما به ومقنع لا ولا كلاب ولما وجهه او صفاه  
ونقت حجة كان محالاً ان يزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ايقتبه من غير ضرورة دعته في ذلك وهو جاك في جاك في جاك  
عارف بكنههم في جاك في جاك في جاك في جاك في جاك في جاك في جاك  
وجه لنا في جاك في جاك في جاك في جاك في جاك في جاك في جاك في جاك  
من اهل البيت عليهم السلام ذلك الله الراية صحت عندنا عنهم

من كافر

١١









واليهوم الذي قيل فيه انهم على علم من آسرة سبعين و على هذا  
 التسابون والاعوام وهو عندنا حسب قولنا في العلم ما جئناكم  
 من اهل العلم من الامم اتيه من العلوية وغيرهم من السبعة على  
 هذا القول فليست نظرون في الفهم الى هذا الاختلاف الذي  
 من ولد الحسين عا اليه مع جلالة ونسبه وعظيم مقامه  
 في جميع ولادته فليست من الحفظ في هذا النسب العالي العلم  
 الشريف الذي في جميع الناس ان يكونوا منه ولا يثبتوا له  
 ان يكونوا من اجله من اهل البيت ما يحيطون بمعرفة على  
 حقيقة حتى يحددهم احد من الذين يسبون اليه والآخر اهل  
 الاكرام من ولد الحسين عا وهو شرفه وعلوه انما يثبت  
 ولده من معرفته حتى جعلوا من الاختلاف في العلم  
 اهل البيت ما كان في خلفهم فيه من الرغبة  
 في ان يثبتوا شرفهم على قومهم وغيرهم فثابت رسول الله  
 صلى الله عليه واله والعقابة من ذريته ارحام للرسول فان ثبت  
 نسبهم الى جد به لثبت لهم حوله ولدر رسول الله صلى الله  
 عليه واله والعقابة من ذريته ارحام اما جهلا من الناس  
 منهم من علم ما وصفناه من جهل اكرام ولد الحسين عا اليه  
 معرفة نسبهم في علم الحسين عليهم وذلك احسن الاحكام  
 البين من هذا الذي جديده اما قصده ونجد على

واما الذين  
 من اهل البيت  
 فانه من  
 اهل البيت  
 قد ثبت  
 من اهل البيت  
 من اهل البيت

منه

انه بذلك طلبا لا يتجرا في صفاته من الحق و له في ولادته  
 وذلك انهم الذين اتوا من منهم وادعى الى كشف باطلهم عند  
 المعرفة فاتبعه على ذلك الخلف منهم وقد رجعوا على هذه العقيدة  
 من جهلهم وظلالهم على معرفة حجة منهم خديجة واهله  
 من هذا غير مستكر عند ذى الفهم من جهلهم بذلك اغلب الجهل  
 على عوام الناس وقلة معرفة كثير منهم بالانساب ود والآخر  
 حتى ان الذين كانوا عابرين فيهم بالانساب قد رجعوا الى الجهل  
 ابن عباس حتى قالوا ان عابره هو هو النبي عليه السلام وروى  
 والتسابون والاعوام ان اسجد بن ابراهيم عليهم السلام تعلم العربية  
 من حويلهم وهم قبيلة من العرب من اليمن كانت تارة لا يملك  
 وحولها وقد اتى ذلك من العامة في الكفا والاسناد وغيره  
 كتب اباي الناس وكر الانساب فاحرجوا هذا القول القليل  
 منهم اسجد بن ابراهيم وولده من العرب واهل البيت وذلك  
 انه ان اجاز ان يكون اسجد بن ابراهيم تعلم العربية من قومه  
 قد سبقوه في الكلام منها ودرست على ذلك منهم قرون تصا  
 لهم في العربية قبل ان يولد اسجد بن ابراهيم واسجد بن ابراهيم  
 ابوه ابراهيم من العرب وكان ابراهيم عليه السلام باجاء الفرق على  
 لسان العرب بل تعلم اسجد بن ابراهيم وذلك العرب من العرب  
 الذين سبقوه بل ان العربية من اجداد الاعاجم فهو من

هذه القياس وهو ما عليه وان يكون اسعيل بن بكر بن  
اذا كان سبق الى التاثير العربيه بن عمه وانما كان ابن العرب  
تعلما من سبط النضر فيكون قابلهذا معجبا لاجاز  
الدم صلى الله عليه واله من العرب من طلائع بني العرب وكذلك  
جميع ولد اسعيل في هذا الكفر بالله وبرسوله ولما روي  
العرب في الجاهلي والاسام لا يحملون من تعلم التاثير العربي من  
الاعاجم عربيا بل ان من منهم ان اسعيل تعلم العربية من  
الروم كان كذلك ما وجب ان يكون اسعيل والحد من ولده  
عربا فقد روي ان ابا بلال بن رباح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
ان اول من تكلم به اسعيل بن بكر بن بكر وان تعلم ان  
من ولد اسعيل او غير بقية بالعربيه بل ان قوم همدان  
قريه من عامه قد تقدم وقف على ذلك ان هذا علم  
والعلم بان سبطه عليه السلام وليس بعد من اهل البيت  
اسعيل بن بكر بن بكر ولو قيل لم يذكره اشعاجار والاعاد  
عليها اشعاده فقد ايضا سمعت من مكات العاصه في  
الاتاب وغيرها اذا كانت علومهم ما خذوه من غير ابي الله  
جل سلطانه لان كذا من النبوه والا فبما انما اظن  
ما تقدم وما تأخر وان العاصه ليرى ولهم ما ان الرسل  
استبدا معدن قال عندك وكذا طائفتهم لانه اذا

حافظ

جاور رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عالمه من ذلك من ان يكون من  
 قاله من قبله النبي صلى الله عليه وسلم عندهم حقاً . يكون عندهم باطلاً  
 فانهم راعوا ان الذي قاله الرسول حق وقد شهدوا على نفسه  
 وعلى جميع من تجاوزوا في النبي جدار الرسول عليه السلام باستقبال  
 الذب واتباعه اياه استحقاقاً يستحقون كنيته كخداً وان  
 لم يراع منهم ان ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم من ذلك  
 غير حق كان ذلك ذنب الرسول ومن كذب الرسول عليه السلام  
 بغير خلاف ولا يحصى لهم من اعداء الوجهين ولقد روي عن  
 من طريق علماء أهل البيت في اسرار علومهم ان من جنت عنهم في  
 علمائهم ان قوماً يسبون النبي صلى الله عليه وسلم في حقهم  
 التوب وهذا مما لا يجوز ان يعرفه احد من معرفة معد النبي  
 وورثه علم الرسالة ذلك مثل بني امية . ذكرنا من قبل  
 وليسوا من قريش وان اصلهم من الرستم وقبيلهم ناول من  
 الايام علمت الرستم في ان في الارض وهم من بعد عليهم  
 ومعناه انهم غلبوا على الملك وسلبوا علمه في ذلك بنو العباس  
 وذلك ان العرب في الجاهلية اذا كان لا جد عداً واراد ان  
 ينسبه وليحقه ينسبه وكان هذا من سنن العرب وقد فعل  
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني حارثة وقد استبراه  
 من سوقي عكاظ عيال خديجهم عليه السلام كان سوقي يدسوق





شیخ متاکد

52

أنا أعلم أن ذلك مما يعرف عليه وما كنت أفعل في الناس من هذا  
 فقال العباس لان لم تفعله فانا افعلوا فاستعجبك ان خلقت  
 قولي وفعل فض العباس الى عمر واعلم انه بنى ما تريد من  
 ذلك طبع غير الناس وقال ان هذا العباس عم علي بن ابي طالب عليه السلام  
 وقد فعل عليا مرا ابنته ام كلثوم وقد امره ان يزوجها  
 من وجه العباس وبعد بعد مده بياضه فمولاها البكره واسما  
 الحديث لم ينقلوا هذه الروايه فانه لا خلا في بينهم في العباس  
 هو الذي زوجها من عمر وقال من انكره هذا الحكماء من فعل  
 ما العله التي اوجبت ان يجعل علي عليه السلام ابنته ام كلثوم الى  
 العباس دون غيرها من بناته وليس هذا الا من يضطر اليه  
 ذلك وهو صحيح سليم والرجل الذي تزوج العباس من عمر  
 عنده مرغب مضى فيه اتفقوا ان انه انما تزوجها من غير  
 تزويج ابنته ام كلثوم وتكبر عن ذلك وقد يشك في ذلك  
 من بناته فلم يأنف في ذلك ولم يتعالم ولا تكبر فيه وقد زوج  
 رسول الله صلى الله عليه واله ابنته سبيده نساء العالمين  
 ولم يأنف ولم يتكبر ولا وكل في تزويجها اتفقوا ان عليا  
 عليه السلام راي العباس افضل منه وانتم منه سابقه في العلم  
 جعل امر بناته اليه وهذا ما لا يقول مسلم وما قاله  
 في تزويج ام كلثوم دون اخيه لم يثبت فاطمة عليها السلام من علي



ان جعفر بن محمد طالع الفقيه حاضرا في مكة ليرى بها ولا تف  
من ذلك فلم يبق في الحال الا ما قد روي في شأنه ما سبق  
في ذلك شيئا من ذلك وايه عن الصادق عليه السلام قال من  
الشيء اعصينا عليه كان من احوالنا جاهلهم ان لا اقل  
مع عليا ان يسلم اليه غصبا على هذه الحال التي وصفت  
لهم هذا منكم جعل بوجوه التدبير وذلك ان الرسول  
عليه واله لما وصي عليا عليه السلام لما يحتاج اليه في وقت  
غيره جميع ما يجري عليه من بعده امرا ولذا بعد واحدا  
من المستقلين قال الله عليا عليه السلام ما انا من ان اصنع فقال  
فصبر وتحمل ان توفد الناس اليك طوعا وكرها حين اختلف  
بناكبين وانما سيطر والمبارفين ولا تجد ان احدا من الناس  
قلنا انما اريد ان يهلكه وتزد الناس في النفاق الى الشقاق وكان  
عليه السلام ظاهرا صيته صلى الله عليه واله انفا في ذلك  
على المسلمين المستضعفين وحفظا للدين لئلا ترجع الناس  
الى الجاهلية ودخولها فلما جرى من هذا في حال خطبته كان  
كل يوم ما تقدم به الحكاية فكر عليا فقال اني منعتهم ان يفتلوا  
عليما وصفاه وان لم يفتلوا عن نفسي خرجت بذلك عن  
طاعة رسول الله صلى الله عليه واله من ان يفتلوا الناس الى  
من اصابه اوصافي بالصبر والاحتساب وكان تسليم الامامة

سنة

في ذلك اجمع من قوله او اخرج عن وطيفه من سواد القوم  
عليه واله في هذا الامر على الله تعالى وان الذي اغتصبه  
من موال المسلمين وامورهم وارثك من تركته ونفوسهم  
عنك رسول الله صلى الله عليه واله وانك لا بد من ذلك من الامامة  
لحقنا احق امراه فرعون اذ الله عز وجل وصفت قولها ربي  
ان عبدك بعثني في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني  
القوم الظالمين والعربان الذي كان قد ارتكب فرعون مني  
اسرا من قتل اولادهم واستباحة حريمهم في طلبه وسخط  
ما ادعاه لنفسه من الربوبية اعظم من تغلب على اسببه  
امراه او من وجها وهو امراه موصوفه من الله في قوله  
الله لها بذلك في ذلك سبيل الرجل مع امه كانه كثير فرعون  
مع اسببه لولا الذي ادعاه لنفسه من الامامة لكانت له  
وخطا ما على الله ورسوله بدوخ الامام الذي يكره الله ورسوله  
واستبلا به من امور المسلمين يحكم في امورهم ورجوعهم وديارهم  
بخلاف احكام الله واحكام رسوله اعظم عند الله من اغتصابه  
ليخرج الله فخرج من تشا موصفات دون فخره ولجوه لكان  
قد علموا قلوبهم في هذا يومنون ولا يفتلحون عن اهل والحمد لله  
الذي من علينا بهذا ايتيه ورضنا من القبيح ما نصل به  
الى رجوع عبادته واليه رغبت في الزيادة من كرام خواجته وهو  
حبنا ورضنا الذي يملح في امرنا الاول بخلافه ومنه ونو ليقه صلى

في ذلك اجمع من قوله او اخرج عن وطيفه من سواد القوم عليه واله في هذا الامر على الله تعالى وان الذي اغتصبه من موال المسلمين وامورهم وارثك من تركته ونفوسهم عنك رسول الله صلى الله عليه واله وانك لا بد من ذلك من الامامة لحقنا احق امراه فرعون اذ الله عز وجل وصفت قولها ربي ان عبدك بعثني في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني القوم الظالمين والعربان الذي كان قد ارتكب فرعون مني اسرا من قتل اولادهم واستباحة حريمهم في طلبه وسخط ما ادعاه لنفسه من الربوبية اعظم من تغلب على اسببه امراه او من وجها وهو امراه موصوفه من الله في قوله الله لها بذلك في ذلك سبيل الرجل مع امه كانه كثير فرعون مع اسببه لولا الذي ادعاه لنفسه من الامامة لكانت له وخطا ما على الله ورسوله بدوخ الامام الذي يكره الله ورسوله واستبلا به من امور المسلمين يحكم في امورهم ورجوعهم وديارهم بخلاف احكام الله واحكام رسوله اعظم عند الله من اغتصابه ليخرج الله فخرج من تشا موصفات دون فخره ولجوه لكان قد علموا قلوبهم في هذا يومنون ولا يفتلحون عن اهل والحمد لله الذي من علينا بهذا ايتيه ورضنا من القبيح ما نصل به الى رجوع عبادته واليه رغبت في الزيادة من كرام خواجته وهو حبنا ورضنا الذي يملح في امرنا الاول بخلافه ومنه ونو ليقه صلى







والقول وتبين وصحة ذلك  
في تفسير الاحكام وهو ما لا ياتي معرفة الشاهد والعلما  
والا لاي الواجبات التي يتحقق الحق معها وبطلان البطلان  
والقول بتدبير من القواعد ذلك انه قد علم في التفسير  
بأن الاثار منقولة عن الرسول صلى الله عليه وآله وآله واما  
ما لم يكن من كان بعده من وجهين في الامامة لا ثالث لهما  
**الاحكام** طرق اهل البيت عليهم السلام وسبقتهم **والله اعلم**  
الكتاب من اصحاب الحديث فانهم من جميع الامم  
تقدم في الاعصار الفد غير هذا الوجهين السابقين  
فمعرض كذا في حال فصل فاسد المعرفة واحضركي واداء  
كان كذلك فليعلم ذلك والفهم ان كان من بين الحق والباطل  
اهل البيت وسبقتهم فلا حجة للكتاب وسبقتهم في ذلك  
على من حالهم وكذلك ارجعوا اهل البيت وسبقتهم في  
من طريقهم وعن رجالهم المتصلين عن رجل من الكتبة  
يرووا ذلك فلا حجة لشيعه اهل البيت في ذلك على الكتبة  
وان كانت الرواية في بعضا كثر عده وهذا هو وجه البصيرة  
والنصيحة فاذا اجمعوا على روايته من طريقهم المتصليين  
المختلفين مثل الرواية بالاشك في صحتها وعليها العقول  
والغريزة القواعد الاجتهاد والظن واذا اختلفوا في روايته

السلام وسبقتهم ان الحق انهم في السنة وهم ابو بكر  
وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسبقتهم وسبقتهم  
وعبد الرحمن بن عوف وابوعبيدة بن الجراح وطلحة  
وبشير بن البراء والرسول صلى الله عليه وآله قال ان الله طالح  
على اهل بيته فقال اجمعوا ما شئتم الى غفرت لكم ومثل  
روايته في قول الله عز وجل والشافعون الشافعون  
في الاولين من المهاجرين الاولين ومثل ذلك قولهم  
في قوله عز وجل قد رضي الله عنكم ومنه ان يباركوا تحت  
الشجرة ومن رضي الله عنهم وهم من اهل البيت ومثل ذلك قولهم  
في قوله عز وجل الذي جاء بالصدق وصدق به ان ذلك كان ارا  
بكره الله ما سواه صدقوا وقلوا فيهم في اواخر قول  
الله عز وجل فاما من اعطوا مني وصدقوا بك شئنا فثبت  
عليهم الا ان قالوا يا بكر ومثل قولهم وروايته ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله قال لا حجة الي ان قل لا يكره عليك  
راض وقول النبي صلى الله عليه وآله كان عن ذلك ان  
استغنيتان القوم قد ورد وادرك وهم يقولون بنبوتهم  
ومن تاحق لئله وجه له نبين ونظرة حقايق ما يروى  
لم يشهد عليه بطلان جميع هذا او شبهه او كان على  
باب منه ففيه من الادلة القاطعة ما لا يخفى عن كل ذي فطن  
ونظر



فيكون ذلك من غير شك في حجة الله عليه السلام  
 وقد كثر عند اهل النظر عن التخصيص في الاستدلال  
 سيما في الكتاب بدلالة الاخبار المحمدي عليها السلام  
 وجوبه من المضاد بين زعمه وجوبه وانما وجدته في  
 بطلان بطلان محض مما يوجب له شواهد محضه وبطلان  
 تبطله فان سبيل الوقوف فيها ولا يلزم الخصم فيها في ذلك  
 فيها بوجه في محال النظر بعد ذلك في معرفة الفرق بين من نقله  
 الاخبار من اهل البيت من المحمديين بانها ولي بالاشاع  
 عند وقوع ما خالفها وضادها وقد اجمعت على جميعها على  
 ان الرواية في ترك اهل البيت واشارة الرسول عليه السلام اليهم  
 بالهدى والضلالة والامر منهم باتباعهم والقبول  
 منهم الم اى ترك فيكم القليل كتاب الله وصرف  
 اهل بيته ان عظمهم به لم يزلوا فان اللطيف الحكيم في  
 اهل البيت فاحتمل على الخوض قد اخبرنا رسول الله  
 صلى الله عليه واله ان اهل بيته مع القرآن والقرآن مع اهل بيته  
 وهذه دلالة واضحة على ان اهل بيته معدن العلم ان كل ما  
 يحتاج اليه في كتاب الله تعالى ولم يقل رسول الله صلى الله  
 عليه واله انهم قرأوا القرآن الا بعد علمهم في شهادته بالاضلال  
 عن ربهم ونسكهم واذا امر الله بالاضلال عن ربهم ونسكهم

لا

واخذ عنهم كما في غير مقام من الذين لا يكونوا كذلك  
 يكونوا قد جحدوا وجرى واجمع العارم التي خارجة عن كل  
 ضلالة واذا كان ذلك كذلك فاختلعت الحثوبه واهل البيت  
 الروايات وتضاد في الصفات كان الاتباع لمن شهد لهم رسول  
 الله صلى الله عليه واله عن التمسك بهم اولى واخبر من هذه الروايات  
 وبما كان من سابق المقوم ومقابلهم فهو في بعضه وانقله  
 دون مخالفتهم من نقله طرق اهل العلم من اهل البيت من غير  
 بل هو لا تدروا منهم صحتها ونكرانها انهم ضد ما نقله  
 التي خصوصها فلو انصرونا وجرى ومعنا في ميدان النظر  
 وحمايق التفسير كانت الحجة مشاطفة في جميع ذلك ولا يخفى  
 الى شرح فتادها واطهار باطلاها اذا كانا يدعوا لها ذلك  
 ولعمري ولو انصرفنا على هذا الوجه لكان منها كتاب الله ومنه  
 ما قد شرحناه من يدع القوم وتبذرواهم وتبذروا الله  
 تعالى فلم يبق الا انقضاء في الشرح والبيان والايضاح الذي  
 علينا ولما لبسنا من ذلك عن بيته ونحو من حرم من بيته  
 ولي في كل ما يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا ولبسوا  
 الطاغوت بخبرهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار  
 هم فيها خالدون فيقولون ذلك وبالله نهدى اماما وروى  
 من التفتيم لا يكر في الصلوة فربما يسمي في ذلك عن بلال عن

بجوابهم

عايشه فلو كان من قبل الباطل الامارات من جهتها فلو  
 دون شواهد وعلامات باطلها فكان في بطلان هذا الخبر  
 مقال وذلك ان الحشوية من مومنين ان الحديث ينفعهم في  
 تاوله ويقصد عندهم كذا على قدر تركيهم المناقل والهم  
 عنه من غير نظر في معانيه ولا طلب شواهد تصد بقره وعلاما  
 باطله وهذه حاله ليس برخصتها الا قليل البصر ناقص الفهم  
 والمعرفة وابل الفهم واما نحن فلا نقول على ذلك ولا نقصر عليه  
 دون طلب الشواهد والعلامات والدلائل الواضحة الدالة على  
 وبطلانها اذا كان من ينظر به امثالا الصدق يجوز ان يكذب  
 بحال يمين له في ذلك لعله يشهد لم يستحق المراجحة خبر ولا تحقيق  
 من عدو ولا يطمع في علم صحته وبطلانه بالشواهد الدالة ولا  
 علاما واضحة بل انما في ذلك قول الله تعالى عز من قائل اذا  
 يقول اقلنا يدرى القرآن ام على قلبه فقلنا وقال سبحانه  
 ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فامران  
 يتدر كتابه ليحقق حقه وبطلان خلافه وعنده هذا  
 كان جميع ايراء الحق وجوهه متفقده وكان جميع ايراء  
 الباطل وسلكه في اختلافه وقال رسول الله صلى الله  
 عليه واله سيكذب علي فاعرضوا ما تجدون به على كتاب  
 الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فانتهوه

ولغير

وانضوان كتاب الله مع اهل بيته من قبلهم ولا يقدرون  
 يدركونه من قبل ذلك على نعم علامه ونحو الرجوع الى اهل بيته  
 في تحقيق الاشياء اذا كان رسول الله صلى الله عليه واله قد  
 امرنا ان نحقق اخباره بكتاب الله علما فلا يشك في احاطة  
 اهل بيته رسول الله صلى الله عليه واله في كل ما ينقل اليه عليه واله به  
 فاجبنا عند ذلك في كل ما ينقل اليه من اخبار رسول الله  
 والتميز ليحقق لنا حقيقتها وليتضح لنا باطلها ولنعلمنا في ذلك  
 ما نذهب اليه الحشوية في الاخبار فقلنا ان ابا بكر مولى الله  
 وعائشه ابنته ونحو ذلك بل لا ريب في انهم مولا الله  
 عائشه في الميل الى ابيها وبطلان الحديث في هذه الحجة لكنها  
 حال الشنا زنا لا نقتنا فنقول في هذا الخبر والله  
 الاعانة والتوفيق ان اول ما يدل على ادهانه انهم مختلفون  
 في روايتهم فمنهم من رووا ان ابا بكر صلى الله عليه واله  
 الرسول في طهته ومنهم من رووا ان مقدمه في صلوة واحدة  
 وهي الصلوة التي توفي في عقبها وقالوا لانا ان لما كبرا با بكر  
 في المحراب فخرج رسول الله صلى الله عليه واله يرس على علي  
 والفضل بن العباس ورجلاه مخططان الايمن ضعفا من العلة  
 فدخل المحراب وصل بالناس في روايتهم فاعدا ثم اختلفوا  
 ايضا فقالوا انه انما لي بكر من المحراب فاقام بيته والصف

١٢٨



الاول مكانه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 والناس يصلي صلياً الى مكة وفي قول اخر في حقه صلى الله عليه وسلم  
 جميعاً لما اختلفوا في هذه الرواية بهذا الاختلاف  
 وهو عندهم من افضل ما قيل في صلواتهم التي هي استحقاقهم  
 الامامة عندهم كان اختلافهم فيها اذ لا على ابطال الرواية  
 من تقدم رسول الله صلى الله عليه واله قد مضى الصلوة كما  
 ما اختلفوا فيه على هذا الحال كما اختلفوا في نفسه لم يعب  
 اشيد في تقدمه للصلوة في مكة حين فتحها الرسول صلى الله عليه  
 واله ومجالس الرسول يقدم رجلاً للصلوة في سجدة فيجوز له  
 اولاً ان يحرك رءوسه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 المحراب الى مكة فهذا احد الدلائل تدل على ابطال الرواية  
 هذه الرواية وقد اجعلوا مع ذلك كله في روايتهم ان الرسول  
 صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله  
 الله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله  
 الله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله  
 صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله  
 ذلك قاله عن الصلوة للناس صلى الله عليه وسلم فان الحال لا يخلو في  
 هذا من ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد مضى للصلوة بوجه من الله  
 عز وجل او برأى قداده من نفسه حين كان قد مضى للصلوة

١٢

الخرج من مكة من الصلوة بالناس من تقدم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 فيما مضى من تقدم اي بكر للصلوة بالناس وقابل هذا  
 كما في الاختلاف ولو كان الرسول صلى الله عليه وسلم قد مضى برأى من  
 ليس بصلواته من الزلفه من ان برأى من او بوجه من الله عز وجل  
 فان كان ان الله برأى من كما تقدمه ففعله الاخر فاستحق الاول  
 قد مضى عن فضل كان اهله ومجالس بقوله رسول الله صلى الله عليه  
 عليه واله عن فضل كان اهله يزعم اولياءه الا وقد علم الله انه  
 غير مستحق لذلك الفضل وان كان اخره بوجه من الله عز وجل كان  
 سبيله في ذلك كسبيله فيما بعثه بسورة براءة ليقراها على الناس  
 من بعد رجوعه من غزاة تبوك فلما سارا بكر بالسورة نحو مكة  
 بعث خلفه علياً عليه السلام فاسترجعها منه ورجعه الى الرسول صلى الله عليه وسلم  
 وتقدمه على علياً عليه السلام بالمرسولة الى مكة ليقراها على اهل مكة ويخبر  
 ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه واله فقال لعلياً عليه السلام  
 ترك في بيتي استرجعها مني فاجاب بالمرسولة مني فقال  
 يا ابا بكر ان الله اوحى الي ان لا يودي عني الا انا او رجل مني  
 وان علياً مني وانما منه وهذا ما لا خلاف فيه بين الامم  
 صحته وروايته في تقدمه للصلوة في سبيله فيما وصفاً من  
 ان الله عز وجل كسبيله باداب سره براءة هذه حاله بعد كل  
 فضيلة لا يكره من ذلك ان يسب ويشتبه فضيلة لكن لا يمان

بالسورة

جميعكم على علمهم لا يفتنون واما ما اختلفوا فيه من بقر  
ابا بكر في الجواب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وخلقه فانفتحت  
في ذلك لو كان ابا بكر قام مع رسول الله صلى الله عليه وآله في الجواب  
بما ذكرنا له لوجب شارة الرسول في الامامة واولئك لم يوافقوا  
ذلك منه مستحله في الاسلام غير منفرجه فيصل بالناس اليها  
في الجواب واحد ان كان معلوم من الرسول عنه وكان  
رسول الله صلى الله عليه وآله قد فعله في آخر فعله الذي استخفا  
شي بعد ما ولم يرد الرسول عليه السلام عنها فلم يجدوا اولياءه فجمعوا  
على منع الشك مع ابي بكر ورسول الله صلى الله عليه وآله واليه بالامامة  
وجوابهم محققين على منع امامين يصلحان بالناس في الجواب  
واحد بطلان ما ذهبوا اليه من ان ابا بكر قام مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله في الجواب بما ذكرنا له وتلك قول من قال انه اقامه  
خارجا عنه بسببه وبمنزلة الصف والغيري بعد فعل ذلك به  
فلم يثبت لاوليائه هذه المنزلة بطلان ان اقامته له في ذلك المقام  
وليل على انه قد انزل من منزلة الامامة وكما لا يمتنع عليه  
انه لا يجوز ان يصير رجل جماعه فيعظم فساد صفا وحده  
وان كان فعل ذلك وقدر عقده صلواته بنبيها جماعه فلا صلاة  
ومن لا صلاة له لا دين له فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله  
صاحبهم فادى بينه وبين الصف كان قد اقامه مقام من لا صلاة  
له ومن لا صلاة له فلا دين له وكفى بهذا المقام خيرا بالصاحبين

لمن

لمن فهم ما اشترطناه فيمنه وهذا المقام اصيل متفق عليه  
عندهم وقد شرحنا ما عليهم وعلى صاحبهم فيه وكان قول  
ابا بكر وحدث ابي ابيات رسول الله صلى الله عليه وآله والذين  
هذا الامر لم يكن هو وكان لا ينافي فيقال ان عليا لم يكن له فيه  
حق يعرفه ان لم يعرفه عن هو ولو كان فيتحقق لعرفه ولما  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني ولما جاء علي بن ابي طالب في  
الاسلام بايذان الحق لله على الناس منزلة الرسول في  
ذلك بعد وفاته وهذا تحقيق قوله منزلة علي مني كمنزلة  
له ومن يوالي الا انه لا ياتي بعد في فلما كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
الله عليه وآله نبيا اماما مع موسى فاستشهد به واليه  
عليه وآله منع اسم النبوة في علي ثبت له الامامة ضرورة  
ان لم يستثنى بها الرسول عليه السلام بالنبوة في شرحنا من في  
هذا الخبر في كتابه لا وصفا ما فيه كفاية لمن فهم فيه فثبت له  
صاحبهم التي عليها يقولون بزعمهم وقد اوضحنا ما عليهم  
فيها وان التقصير لم تكن من الرسول عليه السلام ولو صحت  
لهم انها من قبل الرسول عليه السلام عند ضرورة العلم وثبت  
عدد تلك ايمانه وتظهره لو كان ذلك بالابو جعفر الوارث  
عليه السلام لم يثبت عليه السلام ولو كان ذلك لوجب ولا بد لاحد  
لو كان عتبا بن زيد سيدا حق بالخلافة منه ان كان رسول الله





بما جاهدوا في الله ولأنهم كانوا في مكة وكانوا في مكة  
لنفسه وكبلا وان شاعروا في أنفسهم دون غيره هذا مع ما  
في حق النظر على أصل عليهم هذه ان يكون كل من قدمه رسول الله  
صلى الله عليه وآله يخرج في كل مصر من المصار وقبيلة من القبائل  
فقد رضى له دينه ويخرج على كل قوم ان يرصد له نياحه من حبه  
رسول الله صلى الله عليه وآله فرضي أهل مكة من قاصد رسول الله  
للصلاة بهم ادناهم ورضيه رسول الله صلى الله عليه وآله ولهم  
وكذلك أهل الطائفة كل من فتحه رسول الله صلى الله عليه وآله  
يرضون له نياحه قد مر رسول الله صلى الله عليه وآله للصلاة  
بهم وكذا لا يحسن اليهم والقبائل والقرى والروايا وذلك  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقام ابا بكر على الصلاة بأهل  
المدينة من المهاجرين والأنصار وكان لأهل المدينة خاصة وأهله  
رسول الله صلى الله عليه وآله واليه يرجعون ثم كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله لأهل مكة صاحبهم المصلين بهم من قبله وكان  
ارضاهم لأهل مكة صاحبهم المصلين بهم من قبله وكان  
لا أهل مصر وكل قبيلة واسم أهل المدينة ان يتكلموا على غيره  
بغيرهم وكل قوم فلهم ان يختاروا لانفسهم صاحبهم في الأهل  
للمدينة ذلك فان طلب أهل المدينة لأهل مكة بالدخول معهم  
في الصلاة صاحبهم قالوا لمكة لأهل المدينة ان يتكلموا على

صلى الله عليه وآله والخيار من عهدهم صلى الله عليه وآله فحينئذ لم يوافقنا  
كما اختارنا ثم اصابهم ان كانوا في مكة فحينئذ لم يوافقنا  
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ولا معنا في ذلك قد ثبت اننا في الاختيار فان  
معاذكم ان منعهم ظاهرا واكثر فضيلتهم وانكروا عنهم  
وغيرهم من اصحابهم وتركوا بعد ذلك البنيان عند من هم وامامنا  
اختاروا به من قوله تعالى فاني اخبرهم فيها في الغار ان قالوا  
ان ابا بكر الذي كان في الغار كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
من قال انهم كانوا معه ليس هو كما قال الله تعالى فاني اخبرهم فيها  
لا يترك في هذه فضيلة على غيره لانه صلى الله عليه وآله لم يترك في مكة  
فلم يدفع بصيغته للرسول صلى الله عليه وآله من قبله ولا صار عنه  
عدوا ولا وجدنا في الآية له مدعى بفضل الكرام من قبله ومعه  
وذكر محبته له وقد اخبرنا الله في كتابه اني الصخرة التي يكون  
للكا من امر من حيث يقول لصاحبه وهو جواره الكثر في النبي  
خلقك من تراب من من طغاة ثم سواك حلالا فاني الصخرة بغيره  
تعد فضيلة وليس له نظر لنفسه فأتبع سبل ربه طائفة لا  
من الجور تبذل بعد دينه منه على غيره واي حال وجب له  
لا يكره على غيره واي حال منه على غيره رسول الله صلى الله عليه وآله  
كان هاربا بيده طائفة بذلك لئلا يكون ذلك منعه  
لغيره فان قالوا كان من شأنا للرسول صلى الله عليه وآله جاءه في هذا





ما عليه من اجل ما جئ به في هذا اليوم من اجل اني قد  
 اصاحبهم واقطع لصلابة عندهم وبقايتهم وعليتهم  
 وهكذا العري سبيل الله الباطل يستغض عمن بالله  
 من كل جهة قاموا بيمينات محمد فيها والله المستعان  
 كما يصبرهم من نور دابته وما زعموا من قولهم ان الله  
 ونزل رسول الله فلما عرفوا لوزاره في الغداة المعونة لا  
 فعون رسول الله صلى الله عليه واله الامن جبهة لانه لا  
 المعونة في البادية والابلاغ الى الناس من قبل الله الذي جابه  
 كما قال الله عز وجل ولقد تكلمنا موسى الكتاب وجعلنا معه  
 هرون ونهارا هرون مبلغا معه اعني موسى هوديا  
 رسالا من الله حينئذ على دين الله والوجه الثاني في المعونة  
 كما هو والكثير من محاربتهم لا يعرف في معونه الرسول عليه  
 السلام فيكون في العزة لانه الكسيرة الرسل ما يكون مع الله  
 وانما وكما في التبرير وهذا حال الامور ان يظن احد في الرسل  
 لان الرسل لا يستعملوا اراهم وتدبيرهم دون تدبير الله تعالى وهم  
 بانهم يصبرون على امر الله ونهيه وادبهم ووجوه تصرفاته  
 من حربه الى السلم واخيرا الى غير ذلك ومن كان مدبره  
 ومخارا له في تصرفاته كان مستغنيا عن مشاورة رعيته وتكلم  
 معه وهذا ما لا يجوز ان يظنه دوافهم في رسول الله صلى الله عليه واله

ولا

ولا يشك في الحق والحق عبادته ثم قد جعل قوم رسول الله صلى الله عليه واله  
 في اول اول الله من اجل ثوابهم في الاخرة وظنوا ان ذلك  
 في احد من الرسل الى مشاورة رعيته وكذا ما يظن هذا الاجاهل  
 غفرا من المعرفة والبصرة لعلمه النقصان كان فيهم امر الله  
 ان يشاؤهم له الفهم لذلك كما جعل المؤلفه فتوهم نصيبا من الصدقات  
 فعل الله ما في ذلك من صلاح التدبير الذي نجعله المخلوقين في  
 الاله ما يدل ما يدل من فهم على ان ذلك من انما يظن كما سمع من الله  
 حيث يقول فما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فضا غليظ القلب  
 لانقصوا من حركك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورة في  
 الامور فاذا غفرت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين وقوله لا تعلم  
 كانوا يستقصون من حوله ولو كانوا فضا غليظا لكانوا على انفسهم  
 وقوله فاعف عنهم واستغفر لهم دليل على انهم فعلوا ما لم يصبر  
 بالله ولا رسوله منهم فامرهم بذلك عند رايهم ومن كان هذه  
 الصفة بطل ان يكون مدبر الرسل عليه السلام فيها بجملة  
 كيف يكون ذلك منهم والله سبحانه اهل بدر وهم اهل الصحابة  
 وارتفعهم من جهة وهي اهل موطن غزاه المشركون كما انهم كانوا  
 بينك بالحق وان قد غفرت المؤمنين لكارهون مجادلونك في الحق  
 بعد ما تبين كما انما استأقنوا الى الموت وهم ينظرون وان  
 وحكم الله احدي الطائفتين انهما لكم وترون ان غير ذلك



الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا  
 الكافين الحق ويظهر الباطل وله الحق والاني الى  
 هذه الحالة الاحوال التي وصفها الله من اهل بيته  
 مضاجعة ما اراد الله جل جلاله في جنسهم فمجال عندهم  
 ان يكون الرسول اليهم استبرر مثل هؤلاء ومنهم  
 من الصحابة في ان المترفة في تدبير جعل عليه فاعطى  
 ثبت ان امره انهم يستأنفهم بها ليطيعوا نفعهم  
 اليه ويلبثوا عند ربي يصررون في الدين على الامام في  
 بعد وقت وثبت عند ذلك ان معاونه الرسول عليه السلام  
 لانكون الامم من الوجهين البادية والمجاهدة وثانيها من  
 لد في منكره ومعه في مذكور مقام غير ما  
 منه ان في خير سيرة براه وما تجد اجمع عليه  
 اهل الامم والخاصة ما فيه كتابه لا ولا الكتاب  
 ودوي الاوام حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 براه الي مكة لينزلها عليهم فلما وصل من حضرته خلقه  
 عليه السلام فاسترجعها من تقدم بها الي مكة ورده الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تزلعي شي استجب  
 فيه ربي من وجه الذي تقدمني فيه فقال عليه السلام  
 ان الله اوحي الي ان لا يبلغ عني لانا او حيل مني بان عاجل

ولا

وانما منه فهدى المنزل من العارضة في البادية لاسيما  
 من صباه الا على عليه السلام ومن حيرة وكان عليه السلام  
 يولاه الرسول صلى الله عليه واله ومعاونته له في البادية  
 دون جميع الناس وشاهد ذلك قوله رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم على مني كنز له هرون من حبي الا انه لا يبي  
 وحق خبر الله عز وجل انه جعل هرون من حبي الموصي بولي  
 علي بن ابي طالب معه اخاه هرون ومنهم من يظن ان يكون في  
 وعمر وتارة في وجه البادية واما وجه المجاهدة في حدة  
 المشركين فليس يختلف هل كان في امره بكر وعمر وقد  
 استقر عليه موطن الحرب والجهاد مثل هرون من حبي  
 حين دفع رسول الله صلى الله عليه واله اليه من مكة اليه  
 خير جميع ما عنده من امواله دفع بها الي عمر بن الخطاب  
 كذلك تفصيل الرسول وقال ما بال قول الله في الحج اني  
 فيرجعون بها من بين يمين يمين اصحابهم واصحابهم يمينهم  
 اما والله لا عطين الراية عدا رجل يحل الله ورسوله في  
 الله ورسوله كما رعى فرا لا يرجع علي يفتح الله على يدك  
 اهل المنطق ذلك ان قوله رسول الله صلى الله عليه واله هذا  
 يولي علي بن ابي طالب بكرنا عتق ليجان الله ورسوله ولا يحبسها  
 ورسوله ان كان الرسول حكما لا يقرب قوله الا لعل يذوق











احكامه ووجوبه وهذا ما لا يخفى من اجماعنا مع ما يكذبهم ايضا  
 في كتاب الله تعالى **اليوم اكملت لكم دينكم** وانما اكتملت  
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ومحال عند ذوي العقول ان  
 يكون بعد هذا التام والكمال من الله تعالى مع نقصان احد اركان  
 ذلك كذا ان لم يكن كذب هذه الاخبار عن الله عز وجل اذ  
 قال اليوم اكملت لكم دينكم وقال بل هذه ومعتقده كان مراد  
 عليه السلام وان قالوا ان ابدية الامامة من بعده قيل لم يقولون  
 ان ابا بكر وعمر كانا امامين في عصر واحد معاً فان قالوا ذلك  
 اكذبهم الخيرة لا خلاف في ابي بكر لعروقت وفاتته وان يقولوا  
 انهم من عقل وان قالوا احدهما صار اماماً بعد الاخر  
 فقد قلنا في هذا الخبر ان علياً عليه السلام هذا الخبر لان الرسول  
 كان ليعطي الخيرة لان الرسول لا يجوز ان يقول قولاً غير  
 محقق ولا متيقن وذلك ان الله تعالى كان له ما بعد الرسول صلى الله  
 عليه وسلم كان عمر بعد ابي بكر بطلان انه يقال كان غير اماماً بعد  
 الرسول صلى الله عليه وآله وان قالوا ان امامته كانت بعد  
 ابي بكر بطلان ان تقدمها امامه غيره قبل له او ليس قد  
 كانت امامة عثمان من بعده وعمر وهذا كله بعد وفات  
 الرسول صلى الله عليه وآله فتوجبون الاقتران ايام ابي بكر وعمر  
 وقد نقول ذلك فان دفعوه وجب عليهم البراءة من امامة  
 عثمان

عثمان وعلي عليه السلام وفي ذلك الدخول في كل ما يخفى من  
 بالبيان من جملة ما عليه نقفاً اصحاب الحديث والاشراك في  
 ذلك من اصحابه وفضيحه وان قالوا بل يقتضي اجتماع  
 علي عليه السلام كسب الاقتران ابي بكر وعمر قباله وقد اطلعت الحق  
 خديتكم وانتم خيركم ونقضت قواكم وتركتم اصلكم ومما  
 قاله عثمان في هذا الخبر وقد وجب الاقتران معاً من ايام  
 الاقتران بهم فكيف ما قصد اليصح باطلهم وفيه فضيحتهم وان  
 اخبروا بالاقتداء بعثمان وعلي عليه السلام بالخبر المتحضر اصحابي  
 كما انهم بايهم تتدين اهتديت قبلهم فان حينئذ وبني  
 بين ابي بكر وعمر وجميع الصحابة في كمال الامانة والفضيلة لها  
 على غيرها في هذه المنزلة وقد بده اقتداء بالابن من بعده  
 من ذلك تظا اذ كان قد امرنا بالاقتداء ايضا اذ كان في نبي  
 نذكر خبرنا وخبرنا صبراً وكما نجد في قوله تعالى **ولله**  
**والاباء التوفيق** **واما عابرون من الهوى** سيد الهوى  
 اهل الجنة فقد ردوا باجماع منهم ومن غيرهم ان الرسول عليهم  
 قالوا الحسن بن علي بن الجراح امر من امكنا من فان كانوا  
 كذلك فلا كهول هناك فيكون سبيلهم اولوكان ايضا هناك  
 كهول كما زعموا في محرمهم هل كانت امامة ابا بكر وعمر وكنائهم  
 على الكهول دون الشباب والمنشأخ ام كانت على الجميع وان قالوا

على علم الكهل دون غيرهم بانهم فضيلتهم وان قالوا  
 على جميعهم قبل العلم والسياسة في كلام العرب في قوله  
 والبراشدة رجل في الامامة واذا كانا امامين على الكهل في  
 زمانين كان علي جميعهم وها سيد الجميع فلا ياتي في قول  
 الرسول هاهنا الكهل هل الجنة وقد لم يرد في ذلك  
 صحيحا في حقه ما اذا قال هاهنا سيد الكهل والمشايع والشيخ  
 بزعمكم وهذا لا يستقل به في فهم وما احتجوا في فضل  
 وعلم من وانا انك عن الرسول عليه السلام انه قال بعلمكم انتم  
 وليومكم اعلمكم بانهم قد اجتمعوا بزعمهم لما اجمع عليه  
 الصحابة انه اعلمهم وافضلهم اذا كان اجابهم لا يجوز ان يكون  
 باطلا في ذلك لا استغنى ان الذي هو من اهل البيت  
 عليه السلام لا يرد عنهم فليسوا بمعلم اعلمهم وافضلهم لا يخلو ان  
 يكون في الامامة في جميع الدين واراد به الصلوة  
 دون غيرها وقد علمنا ان كل اهل بلد يحتاجون الى معلم  
 بهم ولا يجوز ان يعلم بجميع اهل البلدان بامام واحد بل لا  
 يمكن ذلك لاهل البلد الواحد حتى يكون لاهل كل بلدة من يعلمهم  
 فاذا كان ذلك كذلك فقد لزمت الامامة ان يحتاجوا في كل بلد  
 اعلمهم وافضلهم للصلح بهم واذا لم يرد ذلك فقد يجوز ان  
 ان يكون في بلد رجل واحد وهو اعلمهم وافضلهم فيستغنى عنهم

ان كانا في شيئين  
 على الجميع  
 سيد الكهل  
 هاهنا

ان

ان يصلي بهم فاذا امتنع ذلك القائل عليهم فليست في  
 غيرهم علم الصلوة خلعها ولا يجمعون صلواتهم فان قالوا  
 بصلوات الصلوة جامعة فقد قصدوا ان يسلل لسنه الرسول  
 السلام في جميع الصلوة ونسبوا الرسول الى انه اسير الناس يستل  
 ومن اجل هذا جادل وان قالوا انهم يقدمون على القائل اذا امتنع  
 عليهم القائل قيل لهم فقد الزمتم الامامة في جميع الصلوة  
 على الكهل فاذا جازعكم خلافه الرسول في جميع ذلك الجدل في  
 قوله ما يرد اذ اجوزتم تقديم علي القائل وعلم من اهل البيت  
 هذا من ان يكون من اهل المدينة دون غيره واهل لا اقليم  
 بجميع الناس في شارب البلدان وان قالوا انهم لا يملكون في  
 كان على مدعي ذلك قامة الدليل عليه في الامامة والرسالة عليهم  
 ولزجهد الى ذلك سبيلا وان قالوا بل هو من اهل البيت فيقول  
 لهم فقد تجد جميع فقهاءكم وعلماءكم في جميع اقطار  
 يقدمون للصلوة من هود ونهم في العلم والفعل فاما ان  
 يشهدوا على علمهم وفقهم بهم عن لغة الرسول عليه السلام عاين  
 متحدثين في مكان في هذه الصفة كان كل من اقدمي  
 واتبعه في مذهبه سبيلا في الخلاف على الرسول عليهم  
 كسبيلا في الخلاف على الرسول عليهم السلام في الكفر بالله  
 والخروج من الدين وكفي بهذا المذهب لصاحب خبرنا



ونفصه فلهذا قالوا ان جميع هؤلاء في قوله في تكذيب هذا  
 الخبر وان لم يكن من قول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فيه تكليف لا  
 يطاق والله لا يكلف عباده ولا امره ما لا يطيقونه وذلك  
 انه لو كان في بلد واحد عشره من العلماء لكان على الله ان يخلق  
 خمسين بين العشرة حتى يتخاروا للصلوة بهم عليهم وافضلهم وهذا  
 ما لا يثبت عليه الدوامية اليها بعد الان العامة لا تسلم من  
 العلم فيعلم اذا اختلف عند اختلافهم من كان معه الحق في  
 الاختلاف ولو بلغ العامة معرفة الحق مع من هو منهم  
 اذا اختلفوا في العامة عند ذلك علم منهم وافضل وهذا  
 قول جاهل غير علم سفيه في تكليف الدين فقد علمنا ان الامامة  
 في الدين لا تكون الا لرجل واحد على جميع اهل الامصار  
 المسلمين وهذا ما اختلف فيه اذا كان كذلك لزم في حق النظر  
 ان يجمع جميع اهل البلدان في كل عصر زمان حتى يجمعوا  
 جميعهم فيعلموا عليهم وافضلهم فيتخاروا للصلوة وهذا  
 ما لا يطيقه الخلق وهو تكليف ما لا يطاق تعالى الله عن ذلك  
 علوا كبيرا ومع ذلك فلو اطاقه الخلق للدين لجمعوا المهاجرين  
 والانصار جميعا عند ايجاب هذا الخبر وكذلك ان الاجماع

ذلك

واضح

واتفق على ان المهاجرين والانصار لم يجمعوا لاختلاف جميع  
 حتى ولو اجمعوا على ان ليس منهم اعلم من باكر واما وقت  
 البيعة فغير اختلاف وضجور وتنازع من المهاجرين والانصار  
 كل منهم يذكر انه احق بالامر من غيره ومع هذا كله فقد  
 ابا بكر فلهذا على نفسه بغير خلاف بجهل كثير من العلم فانه ظاهرا  
 احكام كثيرة من احوال الشريعة وانه لم يكن يحفظ القرآن وذلك  
 مثل قوله انكم تكلفوني ما كان يقوم به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بحزن عنه فان الرسول عليه السلام كان ياتيه الهم من الله وكان  
 يقول ما استطادوا في قوله من عند نفسي فكان اصعب على  
 رسول الله وان اخطأت من نفسي لم كان يقول من عند نفسي  
 غير كتاب ولا سنة فهو اجهل الجاهلين بالاجماع والافضل  
 من عند نفسه والله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم وانميت  
 عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وظاهر الامر ظاهري  
 الكتاب من شيء وقال في كتابنا عليكم الكتاب تنبأ بالكلية  
 فقد جمع العلم في كمال الدين والكتاب المبين ثم لم يخل ما كان  
 يقول من عند نفسه من ان يكون كان من الدين ومن الدين  
 فان كان من الدين فقد يجب ان الله تعالى بعث رسوله  
 صلى الله عليه واله بشريعة ناقصة ودون عينا بل حتى ان ذلك  
 ابا بكر من عنده بخطا او صفاة وقابل هذا كما مرنا الله تعالى

وكان

ورسوله مع ما ينبغي في كونه من الله عز وجل يقول له اليوم اكملتم  
دينكم واتم على نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينك وهذا القول  
من ان يكون الله تعالى لم يكمل الدين كما اخبرنا في الاحتجاج ان  
يقول فيه من عند نفسه ومن كان كذلك فهو كذبا لله تعالى  
في اخباره ومن كذب الله فهو كاذب بخلاف وان يكون كاذبا  
انه اكمل الدين كما اخبرنا لا يخطا اي كبر عليه وكان فيه نقص  
وفي هذا انتقص صحتها انه كان اعلم وانما لو ان الله تعالى  
ايوبكر من عند نفسه ليس هو من الدين اذا لم يكن من الدين  
فهو من البدع وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وكفى  
بذلك لصاحبها اذا لم يكن من الدين فهو كاذب لا يكمل الله  
اراد جمع القرآن على ذلك فهو كاذب على ذلك على انه كان  
يخفي القرآن ولو كان عارفا به لما احتاج الى الشهادة عليه  
ولا الى جمعه من عند غيره ومن لم يكن يعرف تنزيل  
القرآن كان محال ان يعرف ناوله ومن لم يعرف تنزيل  
ولا ناول كان جاهلا احكام الاسلام ومثل قوله  
ودون كنت سالت رسول الله صلى الله عليه واله  
عن الصلاة ما هي وعن الجدة ماله من الميراث وعن هذا  
الامر من هو وكان لا ينافع فيه وهو قول جاهل بالحكام  
الدين وناول القرآن المبين وقد اختلفوا في احكام الصلاة  
والاعمال

واعمال الموارث والكبد وغيره اختلفوا في ما هو موجود  
يقول على من اتبع الهدى احكام الشريعة **واذا امر عيسى** والله  
لا يخفى ان عيسى بن مريم عليه السلام في امره على نفسه بالجهل في  
الاختلاف عن معرفة الاحكام وحدود الدين لقوله في غير موطن  
اولا على ذلك عيسى ولو لا معاد ذلك عصر هذا مع ما فيه وبما نظم  
بما اختلفوا فيه من حاجتهم الى علي بن ابي طالب عليه السلام في غير  
حكم بحسب ما فيه وكفى بهذا الاحوال منها جهلا بالدين واما عقلا  
فقد روي جبرئيل ان ابا بكر قال لا يستخفكم ولا تستخفكم وعليكم  
بغير خلاف انه ليس بخير واولياهم يقولون انما اخبرهم بما  
ان يكون ابا بكر كذاب فكيف هذا الكذب لقائمة حذرا واما ان  
يكون اوليا وكذا يقولوا لا يصح لهم عند احد الوجهين وقد  
شرونا وبيننا ووضحنا من نشر هذا الخبر الذي روي  
اهل الغفلة ان رسول الله صلى الله عليه واله بعثهم ليحكم  
افضلكم واعلمكم وان لم يشر من حكم الرسول صلى الله عليه واله  
ان ما يروى بذلك ما فيه كفاية لاولي الابواب ان كان الاحكام  
والافضل من الامم اعلم به منهم واعرف وان كان حكمك  
كذلك وحده ان يختار هو منهم الاعلم والافضل فيقيم  
عليهم ولا يملك اختياره الا ليدفع عنهم ولا يملك  
له ان يملكهم ولا يدينهم عليه رايهم ولا يجتمع عليه الامم



انهم من الذين كفروا فاعلم انهم من الذين كفروا  
 على نحو من تقديروا فيه اعلم من ذلك ولا تفضل  
 على انبطال هذه الخبر من جهة من شريعتهم  
 واجماعهم على انهم الرسل عليهم السلام  
 وهذا ما لا لهم مجوز منه والحوادث على ما  
 من هذا بغير **واجبا** وهذا من ان الرسل  
 رايته على ما في الشكوى بالاله الا الله محمد رسول الله  
 لا يوبى الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين  
 الله ما اعلم من ان النقص ما تضع هذه الرواية واقبحها  
 هذه من ان يكون الله جل اسمه يكتب له واسم  
 رسول الله المظهر الذي لم يعصه طرفة عين بداني  
 في هذا **واجبا** اعلم من ان يكتب له من كانوا يعبدون  
 على ان لا يكونوا في الكفر بالرحمن كذا جاره هل هذا الا  
 تخوض المليون ومن من الشياطين والويل كل الويل لمن  
 مثل هذا الكذب على الله وعلى رسوله **واجبا** وروى  
 من ان الرسول قال في يوم بدر لو نزل العذاب  
 بنا من الاخطار فما عندا هل انهم اجمل ولا اصل  
 ولا اعلم قلبا من استخار رواده هذا واستحسن نقله  
 اذا كان ذلك يوجب هلاك الرسول عليه السلام بالعذاب والجهنم

كذا

الخ

ك  
 انهم من الذين كفروا فاعلم انهم من الذين كفروا  
 على نحو من تقديروا فيه اعلم من ذلك ولا تفضل  
 على انبطال هذه الخبر من جهة من شريعتهم  
 واجماعهم على انهم الرسل عليهم السلام  
 وهذا ما لا لهم مجوز منه والحوادث على ما  
 من هذا بغير **واجبا** وهذا من ان الرسل  
 رايته على ما في الشكوى بالاله الا الله محمد رسول الله  
 لا يوبى الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين  
 الله ما اعلم من ان النقص ما تضع هذه الرواية واقبحها  
 هذه من ان يكون الله جل اسمه يكتب له واسم  
 رسول الله المظهر الذي لم يعصه طرفة عين بداني  
 في هذا **واجبا** اعلم من ان يكتب له من كانوا يعبدون  
 على ان لا يكونوا في الكفر بالرحمن كذا جاره هل هذا الا  
 تخوض المليون ومن من الشياطين والويل كل الويل لمن  
 مثل هذا الكذب على الله وعلى رسوله **واجبا** وروى  
 من ان الرسول قال في يوم بدر لو نزل العذاب  
 بنا من الاخطار فما عندا هل انهم اجمل ولا اصل  
 ولا اعلم قلبا من استخار رواده هذا واستحسن نقله  
 اذا كان ذلك يوجب هلاك الرسول عليه السلام بالعذاب والجهنم

كذا

كذا

كذا

يدركه في هذا الخبر الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وذلك ان الله يقول في قصصهم من بعد ذلك اخذوا من قبلهم  
 الرسول عليه السلام الذين تولوا منكم يوم الدين الحق ان الله  
 استعمل الشيطان ببعض ما كذبوا فلو يعلم الشيطان شيئا  
 معهم حين هرب في هذه الحارين ولم تحت الشيطان شيئا  
 هرب منه في ذلك اليوم الجليل فاربأ كما روى في لياقته عند  
 انه قال بعد رايي يوم اهدوا لنا اعدوا في الجبل فاربأ  
 مثل تلك اوى ومثل هذا الاستعمل بالنظر في يوم الدين  
 له ذنوبهم **ومثله في الكذب** والمثل الذي رواه  
 الكهنة في ذلك ان الله تعالى وتولى حتى ينادي على نفسه  
 لولا فلا في يوم عرفان قال على الكثير يوم الا اعدوا  
 من الله امره فقال يا عيسى يقول الله في كتابه وان  
 ارددتم استعدوا من ربي مكان ربي وابتغ احداهم  
 فظن ان لا تأخذوا منه شيئا في ربي الله وبقا قلائد  
 من نجا واربع ما به روم فينا فقال عمر عند ذلك  
 التي تظلمهم اقمه منك يا عمر حتى السوان استغفر  
 من ذلك **في لياقته** ان من جعل صبيان يلعبون  
 فقال صار ابنا خيرا منذ فارقتكم فقال له صبي منهم

نقول

انهم من هذا وقد راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 فيهم كلمة واحدة غير ترايا في رعدة فيهم وقال كل الناس  
 اعطى من غير حتى الصبيان فابن الكهنة التي كانت تظن  
 على ما سمعته سبحانه الله ما اعظم جهلهم واربك بهم واضح  
 عما هم من هذا رايهم ان الشيطان كان الايام بالمعاصي  
 الايام عمر حوفا ان ينه عنها ولا يعاد بها ويتخذ منه  
 يكون في الجمل الا فاع من جهل من يحذر رايه مثل هذا ان يكون  
 الشيطان لم يخف من راي الله ونهار سوله عن المعاصي وما  
 وهما بينان في الكتاب والسنة بالسعي عنها والى عيدها  
 وتغافل من عمر عنها ان يكون احد لم يزل في عهد عمر ولا  
 شرب خمر ولا ارتكب شي من المعاصي فلم جعل بين عمر وبين  
 الكهنة انون جلده ونجا في ربه هذا الرسول في الجمل  
 الاربعين في لياقته بنين فيهم اولى ان الناس كانوا في الغيرة  
 في شربها ففعل ذلك عمر ان يدعو عنها ان الكهنة لم تكن  
 المعاصي ولم يكن ذلك من تنبه الشيطان ان يوقع بينكم العدا  
 والبغضا في الكهنة والميسر وبصرك عن لرا الله الابن في  
 الكهنة احد حبلى الشيطان فاقول تميزهم ونههم طوبى الله  
 الارض منهم واقع من هذا كله رايهم انهم لم يفتيكم  
 بعث فيكم عمر فتعال الله جل اسمه عن اقله لا تكس





قويا في نفسه فاعظم ما يابا هل انهم هل يكون في الجاهل من  
 جهل من فهم ان رسول الله بشهادة رجل في الدين وقوة  
 في نفسه فاحضرا اخر يؤيدهم بقوة في الدين وقوة في نفسه  
 ثم هم مع ذلك يعمدون ان كل من كان قويا في الدين ضعيفا في  
 نفسه فلهما فضل عن هو قويا في الدين وقوة في نفسه فلهما فضل  
 ذوالنعم ان كان قويا في الجاهل من فضل من كان قويا في حال  
 واحد ثم ايضا يروون عن عمر انه قال اكدت اني شغل في  
 صدورهم كبر ما اردت حال من الجاهل لا وجدت اياكم في  
 سبقي اليها وقد كنت ابا دنا اذا امرني رسول الله بشي وانما  
 البر طمعا ان الحق اياكم اليه فاحد وقد سبقي الي ذلك فان  
 كان هذا الخبر صحيحا فالاولى لطل لما من كان يجهد في نفسه  
 الى سبقت من فضل الخبر فيجهد غيره قد سبقت اليها  
 فان في بشرا تكليف قوي في نفسه ودينه جميعا من كان  
 فلا سبق فليس محمد الله ومنه من الجاهل خبر الا في وجه  
 اخذ بيقضه ويبطله وهذا العري سبيل لباطل تنصا دلتها  
 وتختلف رواياتهم حتى لا يثبت له اصل ولا ينفع له فضل عند  
 الغير لا يثبت وان كان سبقها عند نزول الآية اذ فلا اذا  
 ناجيهم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فاحتملوا  
 انما وجماعا المهاجرين والانصار عن شياطين الرسول عند  
 ذلك

في ذلك خبر على اني طالب اليهم فلهما ما يلزم انما في قول  
 فلهما ما يلزم اني طالب اليهم فلهما ما يلزم انما في قول  
 لا خير في الدين وكان صعدا اياكم على سبقتهم ويجهدان في نفسه  
 في عظم السبق وقد روي جميعا ان الرسول صلى الله عليه  
 وآله وسلم في النار مع ذلك فيقال لهم خبرنا عن هذا الرجل  
 الذي ترجمتم له الله عز وجل اعز الاسلام به هل توجدوا لهذا  
 من انما في شي من الغاني ومجاهدة المشركين وممارسة الانبياء  
 من انما في شي من الغاني ومجاهدة المشركين وممارسة الانبياء  
 او عن المسلمين او قدم في شي من ذلك مقام المجددين فلم يجدوا في  
 ذلك سبيل بل يجدون هزيمة ومزلة في كل من المواظبات  
 كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والظاهر ان ذلك مشهور في  
 اخبارنا ولبايد دون ما قد شرعناه في المنهج في كتابه في  
 وفاءه ومثل روايتهم عن ابن مسعود انه قال في افة العشر  
 ذهب نفعه اعشار العلم فانه يستنكر عن ابن مسعود ان  
 يقول فيه هذا وقد جعله مع الاهل العرا في شواحي الامم  
 يزعمون باجده حرام واستطاب من يعود ذلك فأكمله  
 فيه واليه ما تقدم من شرحنا من قصص المهاجرين  
 المعلمين والمصلين والمؤذنين وسوا عدنا قال ابن  
 مسعود في عمر او قال في نفسه فلا المكيه ولا المدعيه



من اجل ما فعلتم ولا تطروا وكان من اجل ان لا يخذ  
 على الله ولا يجرى بالحكم من اجل ان لا يكون من الناس  
 وجوب من اجل الخراج الخالفون الله وحدون شرايعه  
 وليس هذه الروايات عن ابن مسعود ولا غيره باطل  
 قطع من ان شاعرا كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يشده شعرا فلما جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اشار الى الشاعر بالسكون فقلت حتى ضج عمر استاذني  
 الشديد فغاد عمر وهو يشده فامر الرسول عليه السلام بالسكون  
 حتى ضج عمر واستشده حتى فعل ذلك ثلاث طعنا  
 عمر امره بالسكون واذا خرج استشده فقال ان عمر  
 يا رسول الله من هذا الذي احبب اليك اسكتني واذا خرج  
 استشده فقلت هذا عمر بن الخطاب وهو رجل يكره الباطل  
 ولا يحب القباية من مناقبه المتأمله ان مله عنده فليخرجوا  
 من تحريضهم ان يسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله والى الحجة  
 الباطل واستدعاهما معه وتزهد عمر عنه وعن جماعة  
 فقل يستحق مثل هذا من يومئذ باله ورسوله فهل يروى  
 هذا من قلوب يفتقرون بها واعين يصرون بها او اذا ان  
 يصرون بها نادهم الله عما الى عماه وصلواته صلى الله عليه وآله  
 نطقوا بالادب منهم فارج العباد منهم من تحضنهم انهم كانوا

ان الحشره في الجنة منهم عمر بن الخطاب فانه كان من خالف  
 كتاب الله وغير سنة رسول الله ما قدسنا كره في باب دين  
 يكون في الجنة **مسألة** ١٠ ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والا فقل ان الجنة فضل من ذهاب ما عجزني فقلت لمن هذا  
 القصر فقلت القبي من قريش فقلت هو فهو قيل لعمر بن الخطاب  
 فما معنى من قوله الا ما منعتني من غير ذلك فليحان الله الا  
 تنظر فيهم في عجز ما يأتون به في مخالفة هل العجز رسول  
 فصاروا له لعمر لا يرى لنفسه مثله فان قالوا انه ليس  
 مثله في الجنة كفروا بغير خلاف وان قالوا ايضا انه مثل قصور  
 رسول الله فقد شاور بين منزله من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ومنزله عمر فقل هذا كما قال الله ورسوله ان الله لم يجعل  
 منازل انبياءه ورسوله كمنزله محمد صلى الله عليه وآله وكيف  
 يجعل ذلك لعمر وان قالوا ان قصور رسول الله صلى الله عليه وآله  
 في الجنة افضل منه واجل فالذي اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وآله من قصر عمر وما كان حاجته الى دخوله وله افضل منه  
 واعلى رجة وارفع منزله فيهم الله وفتح ما يأتون به من  
 فضائهم وتحريضهم ولعمري لان قالوا ان عمر كان عبودا فقل  
 اخرج غيرته هو ملاقاته شريع الله وتغير سنة رسول  
 صلى الله عليه وآله ومعاقبه من يقتدي برسول الله صلى الله عليه وآله

تبي

عليه وآله في ذلك اذ قال تعالى ان كان في عهد رسول الله  
عليه وآله وانا انما عينا ومعلم عليه وآله في عهد  
التشاقولوا لهم من شمع او يعقل ما اسجلوا به من هذه  
المتخاضات الاحاد يتلكنات لكم كما قال الله عز وجل  
عني نعم لا يعقلون **وهل رايتم** ان الرسول عليه وآله قال  
ان اهل الجنة ليس اذن في علبين كما يتلوا النور الذي لا يطفى  
وان ابا بكر وعمر لهما وما الحال الذي وجدت ذكره من  
غيرها لغيره في هذه الصلابة تلك المنزلة وتلك عن ذكر السابقين  
من غير علم به حضور عند حضور من ذكرهم او يوصون  
تلك المنزلة لغيره ان غيرهما فيكون رسول الله اذا قال  
ابا بكر وعمر ان قولهم لهما يكون هما هناك غير  
وما بينهما فيهما الحق بتلك المنزلة من غيرهما من اصحاب  
الرسول ان ذلك كذلك فقد ظلم رسول الله صلى الله  
عليه وآله اهل تلك المنزلة من اصحابه اذ كان فيهم  
يذكر السابقين ومن يظن هذا وشبهه برسول الله صلى الله  
عليه وآله ويقصد من هذه الى ما يدعوا في كذب تلك  
صلى الله عليه وآله والى الظلم فهو كاذب بالله تعالى خارج  
عن بيانه **واما ما روي** ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله قال ينعهم ان الله جعل عثمان نوري وليس يحلوا

الحار

51  
الحال في ذلك من ان يكون له نور في الدنيا او نور في الآخرة  
يقول اولى من ان يكون له نور في الدنيا او نور في الآخرة  
اذ قالوا ومن كان ميتا حيا وجعلنا له نوراً يمشي به في الليل  
وقوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين فان قالوا من قال  
والذين آمنوا به يعني برسول الله صلى الله عليه وآله وعزروه  
وتبهر به واتبعوا التوراة الذي نزل عنه واوليهم المفلحون  
فقد ما وصفا الله للمؤمنين والمؤمنات في الدنيا وقال  
نور الاخرة يوم تزيى المؤمنين والمؤمنات فتعني نورهم بين يوم  
وبالباقي بشرهم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين  
ذلك هو القول العظيم يوم يقول المؤمنون والماضون للذين  
امنوا انظرونا نقسوس من انكم قبل ارجو ان يكونكم قالوا  
نور الاية وقال نعم لا يخبر الله النبي والذين آمنوا به  
نورهم بين يديهم وباعانهم الاية فان قالوا ان كل مؤمن نور  
من ذلك قيل لهم ما فضل عثمان على غيره في هذه المنزلة وما الفا  
في هذا القول من الرسول ان كان عثمان هو من افضله في التو  
كسبل شارب المؤمنين في الدنيا والاخرة ولا فضله في ذلك  
ولا ما يده تدرجه ورسول الله صلى الله عليه وآله احكم من ان  
يقول قولاً لا يده فيه فان قالوا انه اراد بذلك انما كان  
عثمان ومنزلته في الدين قبل لهم وليس قد كان هناك من النجاة



من هو مثل عثمان ومن هو افضل منه ومن استوفى الدين قبل  
اولين قد كان هذا من الصالحين من هو مثل عثمان ومن هو  
افضل منه مثل ابو بكر وعمر بن الخطاب فاما بالفضل فعثمان  
الذكر ومنع الباقين يقولون انه طاهر دفين فليس هذا من  
صفه الرسول ولا من صفه الحكماء ويقولون انه الرسول  
الباقيين حيث لم يذكروا باظهار الايمان كما ذكر من هو افضل  
الدين والايمان فقال على هذا كما فروا ان الرسول  
والدين والاخرة قبلهم اوليس اياكم وعمر عنكم افضل من  
فلان من قول نعم اذا كان اصلهم فيقال لهم فقل جعل الله لهم  
كل واحد منهم ان قالوا نعم قبلهم فلم يذكروا رسول الله صلى الله  
عليه واله عمر بن الخطاب لم يذكروا ما لم يسموا ذلك النور  
وهو الله تعالى ايضا واقرأ فان قالوا ان الله جعل  
نورهم من نور الله تعالى لم يذكروا ان الله له نورين يحب ان يكون  
افضل من جعل له نور واحد فان منعوا ذلك ان جعل لهم  
فضيلتهم ان جعلوا من اصولهم وعارضا من ههنا اذ كان  
قولهم ان اياكم وعمر افضل من عثمان وضابط في مذهبه  
الى مقامه اصله والمقام على فضيلته فكيف يذكروا  
**واما ظاهر روجه** من تزويج عثمان لا ينتهي فقد عثر  
من فضيلتها متعديا في ذكر غلط هند بن ابى هند

نعم

نعم وما دخل عليهم من الشهادة في ما بين جد جدها  
عالمها فيه كفاية لما فهموا وامامنا الحق اصغر من  
الرسول عليه السلام لو كانت عندنا نابت ثالثة ما عورنا  
بقدر علمنا على علم في ذلك لا تقصر وامر كره وذلك انما  
كان تزويج الرسول عليه السلام لخزين بن جوه في رده عن  
التزويج ونقص على من رده وودع بعوا في رواياتهم  
ان ابا بكر خطب فاطمة عليها السلام فزده الرسول عليه السلام  
تزوجها ثم خطبها عمر فزده ايضا فان يقولوا انه لم يرا ابا بكر  
عمر موضع التزويج بانه ورا عثمان موضع ذلك واهلا  
لحق حق النظر ان يكون عثمان افضل مني ان كان احاد فضل  
عثمان عليها بانه فضيلتهم في مذهبه كذا وان قالوا  
ان تزويج رسول الله صلى الله عليه واله كذا وكذا  
وعمر فان ذلك مالا يوجب فضلا لعمر عليها ولا في ذلك  
في رده ما قيل لم يذكروا ايضا لا يوجب لعمر فضلا على غيره  
بهذا التزويج وفي هذا كفاية لاولي الابواب **واما ظاهر روجه**  
ان عثمان جيز العشرة بمال عظيم من عنده ففي تحقيق  
نقص رواياتهم وما انزل الله في كتابه من قصه جيز العشرة  
ما يدل على خلاف ما ادعوه من ذلك ان جيز العشرة هو  
الجيز الذي خرج به رسول الله صلى الله عليه واله في غزاة

نعم

ما

نعم

نبوك وكان الجيس يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حرم عشره من القاصرين الا سباع وقد وجدنا في رواية اخرى ان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله استدعى من الناس بقوه عالا  
 فوه لهم من الحلي فقال عمن علي ما به راحله فقالوا  
 علي ما به راحله ففرقها الرسول عليه السلام بين قوم من المسلمين  
 ثم استدعى رسول الله صلى الله عليه وآله اليه القوي من القاصرين  
 فقال عمن علي ما به راحله ففرقها علي قوم من المسلمين  
 ثم لم يذكر له رسول الله صلى الله عليه وآله واليه اكثر من ذلك ما اذا  
 سلمنا لهم روايتهم في هذا فلا يجد لهم علينا في ذلك ما اذا  
 صح ان عمن دفع ما بيني راحله الي جيش العشره فاما الجور  
 ان يكون المال لما بيني راحله لما بيني رجل ولا ربحا به رجل على  
 الاضعف من كل رجلين راحله ولا يجوز ان يمتدحك فيلنظر  
 ان يباعه رجل لم من خمسة وعشر نالقا فلا يجوز ان يكون  
 جهن جيش العشره من ماله وهذا الذي ذكرناه من الماتين  
 راحله جميع ما كان منه في ذلك على تسليم روايتهم وقد  
 انزل الله في سورة التوبة نصف قوم جاوا الي رسول  
 صلى الله عليه وآله في جيش العشره يتالونه ان يحملهم و  
 يقنهم بما يستعينوا به على الجهاد ولم يكن عند رسول الله  
 شيئا يفتقروا به لضعفهم فوصفهم الله بذلك في كتابه فتسوا

الثاين فقال عز وجل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا  
 على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله  
 ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين  
 اذا ما انك لتفعلهم قلة لا احموا احمكم عليه تزلوا وانهم  
 تنقص من الامم حزننا الا يجدوا ما ينفقون وقد علم جميع  
 اهل الايمان عمن كان يومئذ اكثر الصحابة مالا فاما بالمال  
 جهننا وليك الضعفاء الذين كانوا رغبين في الجهاد وقد كان  
 يمكنه ذلك فلا تتركوا ما يدعون كمن يمشي اوله  
 الو مشي الى معرفته وكشف باطله واظهار محضه والله المنقذ  
 عليا ولبا به فيما قد ارشدكم عليه من هدايتي **ومثله** من  
 كذبهم في روايتهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يرفعهم  
 بشري يبرء ومه فله الجنة فاشتره عمر ماله وجعله  
 لاسل اقرانين لما لهم شراؤه ليشرد ومه وصار  
 صحبه ما ادعوه مضان رسول الله صلى الله عليه وآله له في الجنة  
 على ذلك وخصوصهم بمنعوتهم من ذلك واذا وجدنا فقال  
 عمن حاله لا فعل من يستحق الجنة كان حاله ان يكون  
 علي ما به راحله معرفته ذلك حتى يفرق الجنة وهو غير مستحق  
 وقد وجدنا من افعاله وبدعه وتعتيله كد والله ما  
 امر الله في دينه ما قد شرعناه متقدما في باب بيع ما



ومن كان ذوقهم على ما ادعوه من حسن رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله الجنة باطل وجور وفساد وهذا العمل ان كان وكل من  
ولست اسمع ذلك منكم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله  
اذا كان غير نافع لن لم يعمل خلاصا له ويهدى اذ اراد ان  
لا يصلح عمل المفسدين ولو كان ما ادعوه اصلا لم يصدق  
ذكر ذلك في كتابه ومده به بما يزيل عنه انك والشكر  
كما مودع صاحب امره الشيعي الذي طعم المسكين واليتيم والا  
ولو كان دون من يمد ومده فلما علم الله ان ذلك ليس من  
الاقرص الشيعي الذي طعم المسكين فطعمه الوجه الله تعالى  
خاله ما يحسنه الله عز وجل يحكي ما في صدورهم ونياتهم  
انما نطق به الله لا يريد منكم جزا ولا شكورا ثم قال  
فروا في ذلك اليوم ولما هم نضر وسروا وجعل  
عاصم الجنة وجنبا فلو كان عمن شترى بضائير  
دوم وجه الله تعالى كما نعم اولياؤه وضرب له  
رسول الله صلى الله عليه وآله والجنة لكان قد ذكر ذلك  
في كتابه العزيز كذا الاقرص الشيعي وفي هذا كناية  
لنفسهم ووقف على تحريضه والقرابين وباطل دعواهم  
**ومثل ما قالهم** ان عمن جعل الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله دنا شير كثير لجعل رسول الله صلى الله عليه وآله

بقايا

بقايا يديهم ما على بن عثمان ما اني قد جازيتك  
ما على ما اني قد جازيتك وهذا العمل ان كان وكل من  
انني من افعال الخير وهذا قول لا يابده فيه وان قالوا  
انهم ارادوا بالافعال السيئة فقد اوجروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله قد اباح لعنن ما حرمه الله ورسوله على المسلمين  
في الشريعة وكفى بهذا نقابا خفيا وان قالوا انه انما قال  
ذلك لانه اعلم انه لا ياتي بشي من الافعال السيئة قبل ان يهل  
الرسول عليهم السلام من الغاشقين في كلامه ووطن ذلك فقد  
يغير خلاف واذا علم بزمعكم انه لا ياتي بالافعال السيئة فانما  
قوله ما عليه ما اني بعد ما وهو لا ياتي بشي مما ذكر سبحانه  
ما اجهلهم واقل تميزهم ومعرفةهم واكثر تحريضهم واكثرهم  
**وعنه** تحريضهم واكثرهم على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوم ما جاء في منزله  
مكشورا فخذوا اصحابه يدخلون اليه فلما يظلمها وهم دخل  
عثمان فغطاها فقبيل له في ذلك فقال الاستخفى من سخطي  
منه والملايكه فما اجل تحريضهم وكذبهم وتحريضهم او ليس قد  
روا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الركبة عبدة اوقاف  
من العبادة فكيف يجوز ان يقول ذلك ثم يدع تحريضه مكشورا  
بين يدي الناس وهو فوق الركبة فنتبوا الرسول عليه السلام





عليكم ما تحضرون في الاخبار من صفة وجهه عن فهدل  
 عليا له كانا في الناصب فوجدنا من هذا ما  
 يوزنهم في عهد الكبر من تفصيل عمره على ان كان عمر  
 ارجا لاي كره في الجنة بزعيم الله في اهل الجنة واما  
 عندهم من اهل الجنة وبنينهم ايضا انك قد افاضت الانبياء  
 والمرسلين اذ كانوا من اهل الجنة من اجدتهم ومن ثم هذا  
 فانك قد حق عليه غضب الله وخطه واستحق اليه عذابه  
 وشديد عقابه **واما ما زعموا من قولهم** ان افضل  
 الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله ابو بكر وعمر وعثمان  
 وعلي ومنهم **بقولهم** عثمان ثم علي ثم محمد وآل بيته  
 بالجنة **والله** ان عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد  
 ومنهم **بقولهم** انهم في الجنة والى عبيده ابن الحجاج  
 في الجنة **والله** ان الله جل اسمه قد اخبرنا ان الجنة لا هل  
 طاعتنا لطايعون لرسوله العالمون لامر بالمستعجلين  
 لقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله تعالى  
 وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فان  
 كان ذلك كذلك فوجدنا قد حرصوا في كثير من افعالهم على  
 خلاف سنن رسول الله صلى الله عليه واله وقصدوا عما نهى  
 وعصوا امره وابتدعوا في دينهم ما لم ياذن الله به ولا رسوله

بهم  
 اوطنه

مع قول الرسول عليه السلام كل عبد في ظلاله وكل ظلاله في  
 اظلاله وقد خرج عن هذا ما سلكه في اهل الجنة واما ما  
 في الخبرين وقد وجدنا في نسخة من هؤلاء العشرة الذين  
 في الجنة اهل الجنة اجمع من اهل الجنة فقد احدث كل واحد  
 منهم ما شاء من غير عيب الله واحكام دينه من مواضع  
 رسول الله في ذلك مثل ما شرعناه في دوع التلعة وما اركبوا  
 من الخيل واحذروه من الفساد في الدين وطرقوا السبل  
 وخطوا الجور الكفر اثنى اثارهم من بعدهم وسلك سبلهم  
 فقامت الباقون من التسعة على طمعه والذين فيها الذين ركبوا  
 من رسول الله صلى الله عليه واله في مثل خبره ما لم يتركه  
 كما في ولا مشرك فقصدها اخرج حرمه في ان بها  
 بين الناس في البراري والقلوات مع ما قد اخرجوا في الخبرين  
 عليه من الروايات ان رسول الله صلى الله عليه واله قد  
 اعلى ملكه والذين يروا اعلى عايشة ورجلهم سيقا نزل  
 عليا عليه السلام فالكين له فلم يزد هم ذلك من قول الرسول  
 صلى الله عليه واله عن عمارتهم عليا ظلالا واعند اعن منك  
 ما سلك منهم من الدنيا وتلك لدماء كلها في عناقها ومن  
 عايشة جميعا جهال منهم الذين لم يكن قريه لهم لانه قد اورد  
 الذين حبسهم للحرب وقد قدمهم في منهاج الضلالة وحرصهم

الجنة













بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

10



في تلك الحال ومن شهد عليه الرسول الظلم كان على الايمان  
 من اهل البيت الله ما ومنه لاهل البيت الله في هذا  
 كما يدينهم من الدلائل على حقهم فلا يتهاونوا على الله  
 على رسوله غير الحق **واما حالهم** من تأويل قوله  
 الثاني قالت بقول الاولون من المهاجرين والانصار ورجعوا  
 ان ابا بكر وعمر كانا من المهاجرين الاولين وقد قالوا في ذلك  
 زورا وحرضوا انكافان المهاجرين الاولين هم الذين هاجروا  
 الكعبة الاولى هي الهجرة الى الرسول صلى الله عليه واله في حجة  
 عليه حين حاصرت قريش بني هاشم مع رسول الله صلى الله  
 عليه واله في شجرة بني المطلب اربع سنين والامه محمدا  
 وعمر بن الخطاب راعاهم في ذلك الوقت فكيف يدعون الباطل  
 لاهل البيت من المهاجرين الاولين فاما الاولون فهم السبعون  
 الذين جاؤا الى مكة وبايعوا رسول الله صلى الله عليه واله  
 في منزل بني المطلب ليلة عقبة مكة فهم العقبون  
 المعروفون باجماع اهل الاندلس ما شهداه الله لهم بالرضا  
 عن النبي باحتان وما وعدهم الله من الخلود في الجنة  
 فقد علم ان يكون ذلك منه خصوصا من قول الله تعالى  
 وان كان منكم ائمة فليعلموا انهم موجودون من  
 خطاب المخصوصين منهم وهم من خطاب العموم فهو المخصوص

من

من خطاب العموم منهم دون من يستحق والخطبة في ذلك  
 من خطاب العموم منهم دون من يستحق والخطبة في ذلك  
 الى رساله في حجة الوداع من حجة من هذا الحال كان محالا  
 ان يتحقق الرضا من الله فانه في هذا الحال محله والله اعلم  
**من خطاب المخصوصين** في قوله صلى الله عليه واله عن المؤمنين الذين  
 تحت الشجرة ذلك ان هذين الرجلين ايضا ان كان من شي تقدم منهم  
 من قريش منهم في ذلك حين تأييده ورجعوا عنه فهذا اجماع  
 قول في خطاب المخصوصين حين وقعت بين رسول الله صلى الله  
 عليه واله وبين قريش فانكروا ذلك وكان يومئذ مع  
 خلف بن عوف بن رجل قالوا رسول الله صلى الله عليه واله  
 في امره حين عطا قريش ما التوا منه من الهدية فقال  
 الرسول لا يرش هذا ولا يعطي الهدية في ديننا ونحن على  
 الحق وهم على الباطل فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله  
 بيد عليا عليه السلام فحلت تحت الشجرة وترك العموم الذين  
 خالفوه فاخذ المسلمون السلاح وحملوا على قريش حمل رجل  
 واحد فحلت قريش عليهم فانهم ملوا من بين يديهم فبقوا  
 على بعضه الفرزدق وشعر قريش فامر رسول الله صلى الله  
 عليه واله عليا عليه السلام ان يلقى قريشا فيردوا فقام عليا  
 عليه السلام على وجوه قريش ففزع بهم فانهم قد قالوا يا اي





الرضا والاداء لا يفرقوا ولا يمتنع من افعاله وانما هو على ما  
 نكسوا بعد الرضا والاداء من الرضا والاداء فقال  
 على ذلك خلاف ما يدعيه اهل العقل فيهم **واما ما ادعاه**  
 في قول الله تعالى الذي جاء بالصدق وقد صدق بوجهه من  
 انما يكون هذا من تحريفهم وزورهم لان ادعاه من  
 اسلموا منهم اسلموا للمؤمنين عليهم وسلم وجعلوا خيرة  
 خويلد وزيد بن حارثة فلو كان هذا نزاع اول صدق  
 برسول الله صلى الله عليه واله لكان اول مصدق به قبل ان  
 احق بهذا الاسم لكان نكسوا هذا مقصود به قل صدق  
 به تقدم اه تأخير لي احد في هذا خاص بغير دون غيره من  
 المصدقين **ان الله صلى الله عليه واله** بما جاء به من عند  
 ربه **انما احب الله ان الرسول عليه السلام** قد جاء به بالصدق  
 ثم تكلموا به وهم المستفوتون لا تسبح قولوا قولوا  
 حيث يقول والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم  
 في هذا حال بوجه النظر ان تقدم ويهم جميع المصدقين  
 فان ابراهيم من صدق وهو واحد من المصدقين دعاهم  
 ان الرسول عليه السلام صدقنا ما وجدنا في شي من  
 الاخبار انما يابكوه فقالوا صدقنا ما ناهد شي بخبر اوليائه  
 فلو انهم ادعاه من بعده وتعتيمه في قلوب العامة

فلو

فلو كان هذا كما وصفوا لكان ابراهيم قد ادعاه لنفسه  
 والباقي من تحريفهم او قولا في المصالح التي كان يوحى فيها  
 كما قد اجتمعوا انما اسلموا للمؤمنين عليهم وسلم قال في المصالح  
 المتبررة وغيره انما الصدوقين الاكابر لم ينكر عليهم احد بل ادخل  
 له في كل من صدق في حقك صدقة فلست اعرف في هذا  
 الاسم لاحد ادعاه لنفسه من اصحاب المؤمنين على يد طالب  
 عليهم السلام **واما ما ادعاه** فخرصا واقترا من قول الله تعالى  
 يا ايها النبي واتق وصديقك الحسن الى قوله وسحبها الاتق  
 الذي يوقها له يتنكي فزعوا ان هذا نزاع ابراهيم  
 الله ما اجعلهم وامل تحريفهم اليس من ادعاهم واصحاب  
 حديثهم مع موافقة اهل البيت على ذلك انما انزل  
 في رجل من الانصار وكان له نخلة في حايه عليه السلام  
 من الانصار وكان صاحبها يحاط به فندم على ذلك النخل  
 وصبيانه فكان صاحب النخل ينادي الى رسول الله صلى الله  
 عليه واله فدعا رسول الله صلى الله عليه واله صاحب  
 النخل فقال له تجعل هذه النخله لاخيك هذا يعني صاحب  
 الدار واسم النخله في الجنة فقال يا رسول الله انا اخي  
 الى نخلتني في العاقل فلما سمع ذلك الرجل الاخر من الانصار  
 ما قيل الى الرسول عليه السلام فقال يا رسول الله انقضت هذه

والنوع

النخل حتى اشترى هذه النخلة فاجعلها لصاحب الدار  
 فقال نعم فقال لصاحب النخل ايها الرجل تعرف هذا بط  
 نخل في موضع كذا في المدينة قال نعم يعني سنانا كان له  
 قال وكيف هو قال صاحب الدار قد جعلتها لك فوضع اليه السنان  
 النخله واجعلها لي قال قد جعلتها لك فوضع اليه السنان  
 واحذ منه تلك النخله فجعلها لصاحب الدار ففقطعها من  
 حائطه وخرج رسول الله صلى الله عليه واله لصاحب  
 النخله في الجنة فترك الله فيها فقال في صاحب النخله انما  
 من عطي واتقى صدق بالحسن يعني كذا في الجنة حين  
 رسول الله صلى الله عليه واله النخله فيها وشاهد ذلك  
 ان الحسن انما لما روه جميعا عن ابي الحسن عليه السلام  
 انه قال في تفسير قوله الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى  
 ونزادوا الحسنى الجنة والنزاداه النظر الى الله فثبتوا  
 للبري قال في صاحب النخله التي نخل بها ولم يصدق  
 رسول الله صلى الله عليه واله النخله في الجنة فاما من نخل  
 واستغنى وكذب بالحسن فثبتوا للعزى وما يعني  
 عنه ماله اذا تردى ان علينا لله عز وجل ان لنا للاخرة  
 الاولى فقصوها على الذين يفتك فتدبره فان اردتم  
 نارا تلتل لا يصلحها الا الحسن الذي كذب وتولي بحسبها

الان

الاثنى الذي يولي ماله يتنكى سفياني ففعل الخير فلان  
 ان التفسير في هذا كله بخلاف ما يرويه ويخبر به  
 الجليل **واما ما روي** من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه واله  
 يعيد الله سرا في هذا اليوم لعزى لئلا كان ذلك منه غير  
 مرفوع ولكن لو علموا عليه وعلى صاحبهم فيه ما افر  
 به ولعزوه ولكن الله اعلم قلوبهم وختم على سمعهم وعلم  
 ابصارهم وهم كما قال الله عز وجل ان الذين يتنك  
 او يعقلون انهم الاكالا لانعام بل هم اضل سبيلا وذلك  
 ان اهل النعم والعرفه قد علموا ان احسنهم يكن اشجع قلبا  
 من رسول الله ولا اعز عنده فباي حال يعودوه في  
 انه من من عباده الله سرا حين علم النبي صلى الله عليه واله  
 لعظمتهم ام لعزيتهم ولا اقل عز من اهل بيته ولا  
 هذه نفس من النبوة المطايعين في قريش والعرب  
 فلما بطل الوجهان اللذان منها بعد ذلك ثبت الوجهان  
 في ذلك من اهل البيت فتقول مثل عمر ربيعة حين اسلم وتو  
 لا يعيد الله سرا بعد اليوم كان ذلك كذا منه في قوله  
 واما بيان خطابه فان الامم مجتمعة على ان الرسول  
 كان ينهي اصحابه عن قتال قريش ويامرهم بالصبر على الاذى  
 طول مقامهم بكمه فلما اشتد الاذى باصحابه الذين كانوا معه

الشرط



تشكروا ذلك اليه منه بعد منه وشالوه ان يظن ان دفع  
الادي عن انفسهم ولا تلاصقهم على ذلك توفى عليهم  
جعفر بن ابي طالب عليه السلام وامره بالخروج معه الى بلاد  
البحر الى النجاشي فيقتول بها قوما اسلاميون وسيفه  
على تلك الحال منعه رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره  
انه لا يوه من خوف وامره بعد سيفه والرضي ما هو عليه  
من الصبر على الاذى وهذا باجماع اهل النوايا من سيرة  
المرء ذلك فعل على هذا ان كان منه خطأ في قول وليا له  
ولم يكن حقا ولا لله فيه رضا اذ كان الرسول عليه السلام لا يبي  
عن حق ولا يكره ما لله فيه رضا وكل ما ينهي عنه الرسول  
عليه السلام فهو له خطأ وجهلا وهو لله والرسول في رضى  
على كان ذلك لا على جهله وقلة فقهه واما قول اهل  
البيت عليهم السلام في ذلك فان قالوا ان عمر كان معاصدا  
جهلا في قصده رسول الله صلى الله عليه وآله بالاذى  
وكان عمر يحضر على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فلم  
فلم تكن ترضى بهذا ذلك سبيلا لا استواء رسول الله  
صلى الله عليه وآله الصبر على الاذى كونه لا صحابة عن عتابهم  
قالوا فلما راي عمر ذلك ولعل ان جهلا على ان يظن  
الاسلام والادخول في دين الله ثم تحملهم على المنايا فصار

عمر

عمر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعلم انه قد غيب  
في بيته فالتحقوا بالاسلام واطهروا ذلك ثم قال رسول  
صلى الله عليه وآله ما لنا نعيد الله سيرا وقال الذين  
يكرهوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله اخر جواحي  
يقال المشركين وسيفه وقال من تعرض لنا ضربناه  
يسوفنا وقد ران رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والله شيعه  
على ذلك ما اذا وانقرنا سبيلا لا جود والسيل  
على السوف فيكون ذلك سببا لقتل رسول الله صلى الله  
عليه وآله اذ كان كل من سب سيفه فقد وجد منه اذا  
سب سيفه ايضا يجد اليه سبيلا فلما فعل عمر ذلك  
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله راع عمران كنت  
راغبيا في الاسلام فارضنا رضى به اخوانك من المسلمين  
الصبر على الاذى ولكن عن المنايا فاني لم اومر مني من  
هذا الى ان يقدر الله تعالى ما يشاء وان كنت حبيب طائفا  
غير الدين فلتنا من احكامك فلما لم يجد عمر الفصد فيها  
فيما قصد له بقي من غير اعدائها بخان لا يكون له في ذلك  
نصيب في الرسول عليه السلام وله من بعده فلا يكون عتلك  
صدا هنا للجمع قال في الدليل على ذلك ان رسول الله صلى الله  
لا حوصري شعب عبد المطلب مع بني هاشم لم يتجأ مرة

لله

تبرك

والذي ذكره صلى الله عليه وسلم في المعراج والاعتراف بالنبوة  
في تلك الحال كان اعظم الاكراه لان حيله منه انما هو ان  
يقتضيه ما جاء رسول الله صلى الله عليه واله ما نظر الى قبي  
بدعون فضله لصاحبه من قبي خطا وحطوا به  
اجرم كرا والحادار عنوا وعادوا فكل يكون في المعراج  
من جهل هؤلاء القوم او اقل نظر او تبين من خطا  
وتبعوه في الضلالة لا يعرفون معاد ولا يعولون  
عن باطل وامار وانهم المتخرجون ان الله اوحى الى رسله  
عليه السلام ان قال لا يكر الى عنك راض فكل استغفر  
يستغفرون ان هذا الاحاطل عني غافل عني اهل بيته  
الذين هم عليه نبيك ان او غيري هل استغفر راض لا يعلم  
في الفهم ان هذا اخراج من الحكمه اخل في الجبال انما يقال  
اي سبي رضى عنه في يوم احد حين هرب عن رسول  
الله صلى الله عليه واله في خيبر حين انهزم بدابة الرسول  
صلى الله عليه واله في غزاة انت السلاسل حين رجع  
عن الطريق خوفا من المشركين بعدما ولاه رسول الله  
صلى الله عليه واله وامره بالمسير بركته اليهم ولما علم  
من كان معه عمره انقذه بالراية فرجع من الطريق كرم  
اي كرمه ولي عليها عمرو بن العاص فصار وصلي بها وبالحج

الي

التي كانت معها حملة وفكر فيها ان يتركها في مكة  
بالليل ثم رجع اليها غير وكره جوده من الطريق يوم رضى  
يوم حين حين هرب مع الهار سبهم في حال الرجل الذي  
الرسول صلى الله عليه واله يقتله من جده ابنه فرجع ولم يقتله  
وتبعه رضى الصلوة حرمه ذكره فله انه عرف من الحجة  
ذلك ما لم يروا الرسول عليها السلام ومن ذلك فقد كفر بالله  
تعالى ورسوله اوفي ولاية الرسول لاسامة بن زيد عليه  
حين امره الرسول عليه السلام وامره بالمسير معه وتحت اية  
الاستسلام ففاجعها عند بعد وفاته الرسول صلى الله  
ولا امره بولاه في ذلك ام في كسبه لبيته فاطمة بنت رسول الله  
صلى الله عليه واله وهتك التزعمها كرمه رضى بها في  
جروه الي مسجد رسول الله صلى الله عليه واله والى بيته  
لها وهو يستغ على ما مع تابطه لقتله من جده علمه  
وصفظ عمر لها بين الباب والحائط حتى سقطت استباحتها  
ام في منها ميراث اميرها وتكاثرها في قتله القوم الذين كانوا  
منعوا الزكوة وساموا اهل الردة وسبوا ذرارهم واستباح  
اموالهم واباح فروع اناسهم في جميع بدعة قدما ذكرها  
في امره كخالد بن الوليد يقتل امير المؤمنين عليه السلام ثم تقدم  
حتى قال في الصلوة قبل ان يسلم لا يفعل خالد اما المنة فيلجأ















في الاغصان والخلج ولو وجب على هذه القصة ان يكون من  
تقديم مواعيد السالفات فصل من ايمانهم بتقديمهم عليه  
الاغصان من ذلك ان يكون ذلك وايضا من الفضل لامة  
محمد صلى الله عليه وسلم والى على من تقدم من اهل البيت  
الايمان فيها فصل من ايمانهم على ما كانت ايمانهم من اهل  
عمره ولسنا نقضي اهل عصر على ما جاء به في الاغصان  
المأخوذة عليهم تقدمهم لكن يفضل من اهل كل عصر على  
على بعض من سبق منهم الى الايمان كان افضل عند الله  
ما خسر منهم ثم الحقهم من اهل ذلك العصر كذا في الاغصان  
يعمل الصالح ان اهل كل امة متفاضلين بعض على بعض  
بما وصي الله من سبق الى الايمان دون ان يكونوا ضليعين  
عن تقدمهم والايضا من تأخر عنهم وقد احتج المجادلون بقول  
الله الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولغيرنا  
الذين سبقونا بالايمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بعد الا  
لن تقدمه قبل له صلى الله عليه وسلم معرفته موطن التزليل وعالمه  
فضلهم ايضا عن معرفته السابق وحقيقته وهذا اخبار  
من اهل لا يجاب وذلك انه وصفا الصحابة على ثلاث منازل  
في الاغصان منهم المهاجرين والانصار ثم الذين اسلموا ولم يكونوا من  
فلا يفضل اهل المهاجرين ولا من الانصار على اهل البوادي في البلد الذي  
الاغصان السابق بعضهم السابق  
على من تقدمهم كما نفاضة بعضهم السابق  
بين اهل كل عصر ضليعين على  
الى الايمان دون ان يكونوا ضليعين  
من تقدمهم لا على من سبقوا

فانما  
سكان اهل البيت  
اولئك من الاغصان  
اولئك من الاغصان  
مالا يظلمون  
في زواياها  
نقول ان اهل البيت  
عصر متفاضلون  
بما وصي الله من سبق  
الى الايمان دون ان  
يكونوا ضليعين  
عن تقدمهم والايضا  
من تأخر عنهم وقد  
احتج المجادلون بقول  
الله الذين جاءوا من  
بعدهم يقولون ربنا  
اغفر لنا ولغيرنا الذين  
سبقونا بالايمان فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
من بعد الا لن تقدمه  
قبل له صلى الله عليه  
وسلم معرفته موطن  
التزليل وعالمه فضلهم  
ايضا عن معرفته السابق  
وحقيقته وهذا اخبار  
من اهل لا يجاب وذلك  
انه وصفا الصحابة على  
ثلاث منازل في الاغصان  
منهم المهاجرين والانصار  
ثم الذين اسلموا ولم  
يكونوا من فلو يفضل  
اهل المهاجرين ولا من  
الانصار على اهل البوادي  
في البلد الذي الاغصان  
السابق بعضهم السابق  
على من تقدمهم كما  
نفاضة بعضهم السابق  
بين اهل كل عصر  
ضليعين على الى  
الايمان دون ان  
يكونوا ضليعين  
من تقدمهم لا على  
من سبقوا

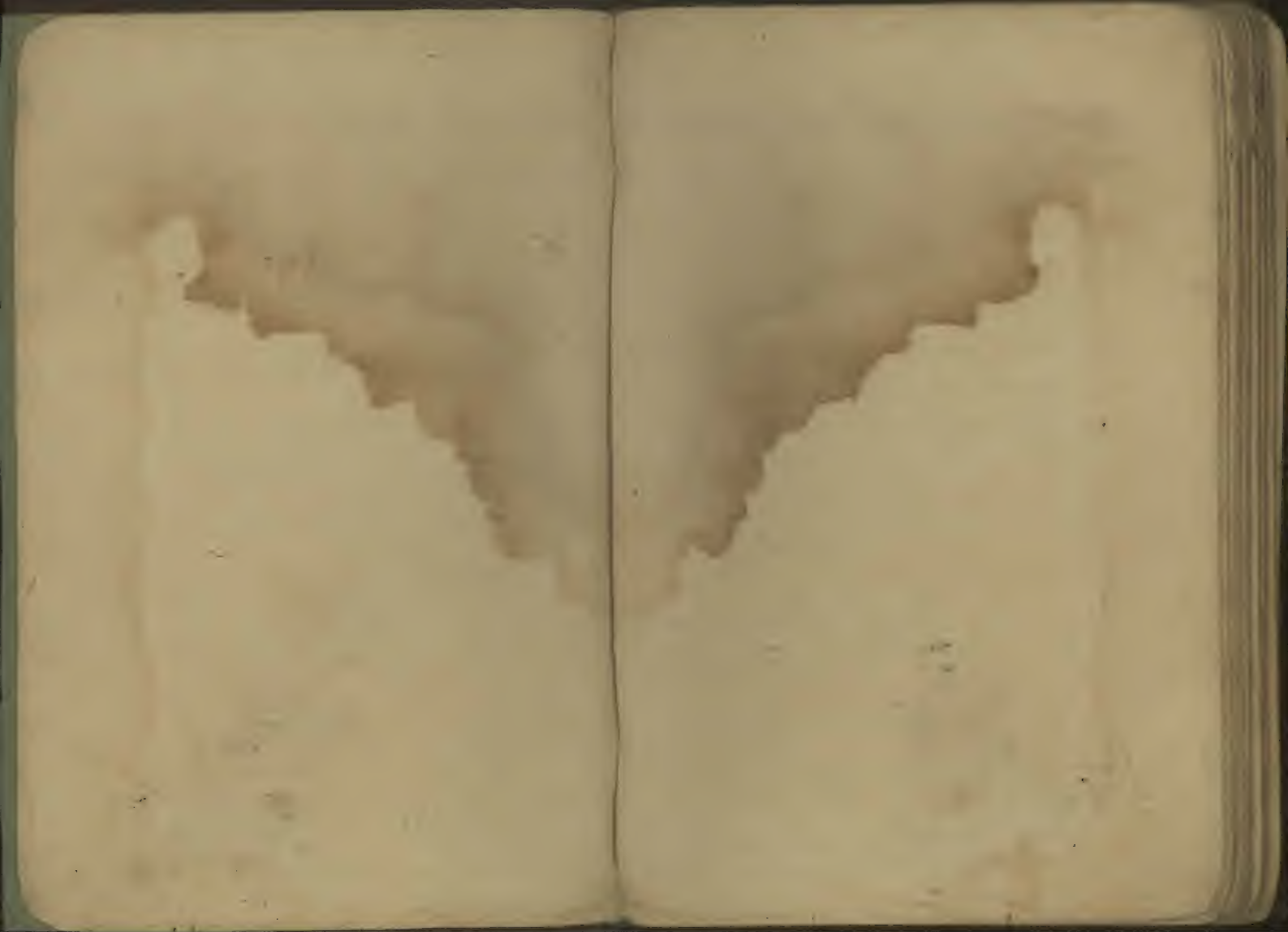
الاسلام ولم يكونوا من المهاجرين ولا من الانصار من اهل البيت  
واما بعدوا فاما ما في هذا من ان قال الله عز وجل والذين اسلموا  
وما جازوا وما جاهدوا ما موانعهم في سبيل الله والذين اسلموا  
او ليكن بعضهم اوليا بعض والذين اسلموا وما جازوا وما جاهدوا  
من شيء من ايمانهم فاولئك هم الذين اسلموا وما جازوا وما جاهدوا  
الايمانهم بينهم وبينهم ميثاق ان لا يقاتلوا ايضا في الايمان  
الا في محرم عن الدين اسلموا مع رسول الله صلى الله  
عليه واله وجعل لهم خصوصهم في النبي والصدقات فتدوا  
بين كوا المهاجرين والانصار ثم قلت بعد ذلك ان الذين  
من المهاجرين من الانصار فقال عز وجل الذين  
احد من ديارهم واموالهم يبتغون فاما من الدين  
ورحمتنا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصالحون  
فان الذين اسلموا الى الدين والايان من قبلهم محققين  
والاجدون في ظهورهم حجة ما وتقول ويؤثرون على  
انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك  
هم المفلحون والذين اسلموا من المهاجرين ولا من الانصار  
فقد قال عز من قائل والذين جاءوا من بعدهم يقولون  
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا  
كله لا هل العصر من عصر الصحابة كما قال في ذكرهم ايضا

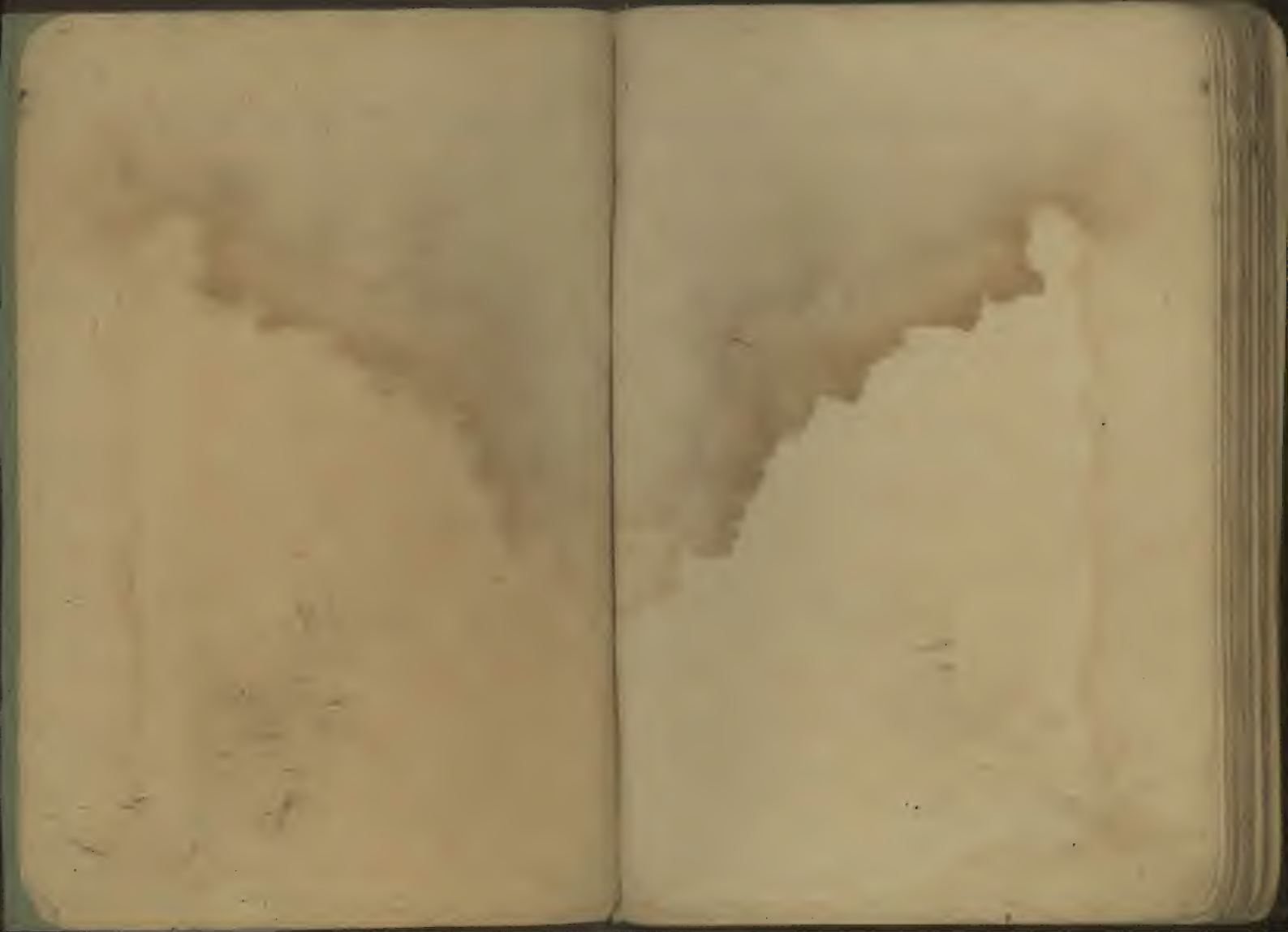
تبعوا  
صدورهم

من سورة التوبة والنا بقون الاولون من المهاجرين  
والانصار يعني الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله  
عليه واله في الشب والذين تابعوه من الانصار  
في العقبة ثم قال والذين اتبعوه كما احسان يعني  
الذين اتبعوا من المهاجرين والانصار ومن  
من سائر البلد ان من جميع ذلك العشرة خلق لهم  
اهل عاصم ولم يكونوا بعد خلق لان هذا الحال لا يجوز  
ان يقع فيها التاوي بين السابق والمتأخر فيخلق  
ومن لم يخلق على ما بيناه من الشرح والبيان فليعلم  
ما يتعلق به اهل العقلة وتحتج به اهل الظلال بالحق  
من محضهم وافتراهم على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه  
تدريجنا من فسادنا ووضعا من اطله على كتابه  
ومقتض وبقايه والله الموفق للصواب  
ثم الكتاب بعون الملك الوهاب والمحمد لله رب العالمين  
وكان الفاعل من شانه سلح شهر ربيع الاخر من سنة  
الاج والعشرون منه من شهر سنة ثلث وثمانون وسبعمائة  
بقلم افترع الله واحوجهم الى رحمة رب الغنى العظيم  
الله تعالى من العاجين من محي الدين بن علي بن كرامه حامدا  
مصليا مستغفرا لا يذبا بالمشهد الرضوي على شاكله الصلوات  
رحم الله من نظر وامعزود عال مصنفه وكاتبه وقاربه بالمغفرة  
والرحمة على المومنين والمؤمنات والمحمد لله رب العالمين

٩٨٣













بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وعترته وبعد فقد من انقد  
على تملك هذا الكتاب الملبى طلب في خمسة اصفهان سميت  
عن طريق الحرفان في العشر الاخر من شهر الرابع من سنة  
الثالثة من العشر الرابع من المائة الثالثة من  
الالف الثاني من المائة وانا  
المستحق  
في شهر الثامن  
سنة 1305

تاريخ



1924 (5)

خطی